

بسم الله الرحمن الرحيم

## جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

### كلية الدراسات العليا

اثر مجموعات الادخار والتسليف علي تنمية المرأة الريفية

(بمشروع ادارة الموارد غرب السودان - محلية السنوط -ولاية غرب كردفان )

**Impact of Saving and Lending Credit Groups on Rural Women Development( Alsonot Locality, West Kordofan)**

بحث للاستيفاء الجزئي لنيل درجة الماجستير في الارشاد الزراعي والتنمية الريفية

إعداد الطالبة:

**مني قاسم عبد الله محمد**

بكلوريوس الارشاد الزراعي والتنمية الريفية

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الارشاد الزراعي والتنمية الريفية (2002م)

**اشراف الدكتورة :**

**الشفاء علي ميرغني**

**2016م**

## الآية

قال تعالى:

سَأَلَتْ أَوْ دِيَّانَةَ (قَلَدَرِهَافَا حَتَمَلِ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا  
ابْتِغَاءَ حَيْلُوقَدٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ  
زَبَدُ فُلْجٍ لَمَقُّهُوَبِالْبَلْطِ لَمَاءٌ فَوَّامًا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي  
رُضٍ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ)

صدق الله العظيم

سورة الرعد الآية (17)

## الإهداء

الي من قال الله فيهما (ووصينا الانسان بوالديه احسانا) .  
الي التي اهدتني الوصل دون الخصام الي فيض المحبة والحنان (امي)  
الي من احمل اسمة بكل عز وفخر (ابي).

الي التي حفنتني بحبها و عطفها (خالتي)

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله  
إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة (إخوتي)

الي توأمي ورفيق حياتي (زوجي)

الي من هم اعز الي من نفسي (ابنائتي)

الي ذكريات الاخوة الصادقة والي كل الذين احببتهم وأحبوني  
(أصدقائي)

الي كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع

الباحثة

## الشكر والعرفان

الحمد والشكر لله تعالى الذي وفقني لإتمام هذا البحث بهذه الصورة التي اتمني ان تنال الرضا والقبول علي كل من يقع علي يديه .

واخص بالشكر الجزيل والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا ووا إلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا إلى **الدكتورة/ الشفاء علي ميرغني** إلي الأساتذة الكرام في كلية الدراسات الزراعية وأتوجه بالشكر الجزيل للسيد الدكتور **حسن شاكر حسن** مستشار الارشاد الريفي وتنمية المجتمع ببرنامج ادارة الموارد غرب السودان لما قدمه من رأي وفكر كان خير معين في انجاز هذا العمل كما اشكر وحدة تنسيق البرنامج بولاية غرب كردفان وأيضا الشكر اجزله لزملاء العمل بوزارة الزراعة غرب كردفان الذين لم يألو جهدا في مد يد العون والمساعدة . والي كل من ساهم في إخراج البحث بهذه الصورة المتواضعة .

الباحثة

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة اثر مجموعات الادخار والتسليف النسوية علي تحسين أوضاع المرأة الريفية ببرنامج ادارة الموارد غرب السودان - محلية السنوط - ولاية غرب كردفان .

تم اختيار عينة حصصية مكونة من 130 عضوة من النساء المشاركات في مجموعات الصناديق النشطة الموجودة في القرى المختارة. تم جمع المعلومات الاولية بأسلوب المسح الاجتماعي باستخدام الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثات بواسطة الباحث. اما المعلومات الثانوية فقد تم جمعها من البحوث والكتب والتقارير والانترنت . تم تحليل المعلومات الاولية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية وقد اشتمل علي الاحصاء الوصفي والتوزيع التكراري واختبار (ت) واختبار مربع كاي .

وقد توصلت الدراسة الي العديد من النتائج أهمها :

1. 72.4% من المبحوثات اميات .
2. 97% من المبحوثات زادت ممتلكاتهن الذاتية بعد المشروع.
3. 92.3% من المبحوثات قد تحسن وضعهن الاقتصادي والاجتماعي بعد المشروع.
4. 83.9% من المبحوثات اصبحن يساهمن في ميزانية الاسرة بعد المشروع .
5. 83% من المبحوثات استفدن من الدورات التدريبية المقدمة من المشروع .
6. 88.5% من المبحوثات زاد التدريب وعيهن بمجموعات الادخار والتسليف.
7. 46.9% من المبحوثات اصبحن يشاركن في التنظيمات القاعدية للنساء بعد المشروع .
8. 69.2% من المبحوثات قد ساعدت مجموعات الادخار والتسليف في ربطهن بمؤسسات التمويل الاخري بعد المشروع .

9. اظهرت نتائج اختبار (ت) وجود فرق معنوي بين الدخل قبل وبعد التمويل لصالح الدخل بعد التمويل .

10. أثبتت نتائج مربع كاي وجود علاقة معنوية عالية بمستوي دلالة (0.000) عند مستوي معنوية 0.05.

**وعلي ضوء هذه النتائج اوصت الدراسة بالآتي :**

1- نسبة لانتشار الامية وسط المبحوثات اوصي بالعمل علي تفعيل عملية التعليم من خلال برامج محو الامية وتعليم الكبار .

2- اقامة العديد من الورش والدورات لنشر ثقافة مجموعات الادخار والتسليف في باقي محليات الولاية لتمكين المرأة الريفية اقتصاديا واجتماعيا.

## **Abstract**

This study aimed to investigate the effect of women saving and credit groups on improving the situation of rural women, resource management in program of western Sudan .locality Alsonot.

Aqota a sample of 130 members of women saving and credit groups participating in active funds from villages were selected, A questionnaire was designed to collect primary data using social survey and personal interview, Secondary data were collected from previous related research, reports ,books and internet.

The collected data were tabulated and analyzed to get frequency distribution using statistical packages for social sciences (SPSS), t,test and chi square test .

### **The study revealed many results The most important were:-**

- 1- 72.4% of the respondents were illiterate.
- 2- 97% of respondents had increased personal belongings after the project .
- 3- 92.3% of respondents had improved economic and social status after the project .
- 4- 83.9% of the respondents contributed in their family budget after the project.
- 5- 83% of respondents have benefited from training courses after the project .
- 6- 88.5% of respondents showed more awareness of saving and credit groups after training.
- 7- 46.9% of respondents participated in women's grassroots organizations .

- 8- - 69.2% of respondent,s showed that saving and credit groups have helped them in better links with other financing institutions .
- 9- T-test revealed that there is high significant differences between income before and after the project .
- 10-CHI- square test revealed high significance (0.000) at 0.05 significance level.

**Based on the results the study recommended the following :**

- 1- Since illiteracy of respondent were very high , it is recommended to plan literacy and adult education programs to these respondent .
- 2- many workshops and training centers should be established to spread the culture of saving and credit groups in the state localities for the empowerment of rural women economically and socially.



## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ.....	الآية .....
ب.....	الإهداء .....
ج.....	الشكر والعرفان.....
ح.....	ملخص الدراسة.....
ل.....	Abstract .....
د.....	فهرس المحتويات .....
و.....	فهرس الجداول .....
<b>1.....</b>	<b>الباب الأول – مقدمة البحث .....</b>
1.....	1-1 مدخل: .....
3.....	2-1 المشكلة الحياتية:.....
4.....	3-1 المشكلة البحثية:.....
4.....	4-1 اهمية البحث:.....
4.....	5-1 أهداف البحث : .....
5.....	6-1 المتغيرات البحثية:.....
5.....	7-1 الأسئلة البحثية:.....
6.....	8-1 الفرضيات:.....
6.....	9-1 مصطلحات البحث:.....
7.....	10-1 هيكله البحث:.....
<b>8.....</b>	<b>الباب الثاني.....</b>
8.....	الإطار النظري .....
8.....	2- مفهوم التمويل الأصغر.....
8.....	1-2 تعريف التمويل الأصغر .....
9.....	2-1-2 أهمية التمويل الأصغر:.....
10.....	2-2 تطور مفهوم التمويل الأصغر عالميا.....
11.....	3-2 الفوائد المحتملة للتمويل الاصغر الريفي .....

- 4-2 تطور صناعة التمويل الأصغر في السودان .....14
- 5-2 المرأة والتمويل الأصغر: .....16
- 6-2 مؤسسات التمويل التي تديرها المجتمعات: .....16
- 7-2 بنك غرامين في بنغلاديش (بنك الفقراء): .....17
- 8-2 منهج ايفاد IFAD لتطوير التمويل الأصغر في السودان: .....18
- 9-2 مبادرة البنك الزراعي للتمويل الأصغر ( ابسمي): .....19
- 1-9-2 الأهمية الإستراتيجية لمبادرة ابسمي: .....19
- 10-2 برنامج ادارة الموارد غرب السودان: .....21
- 11-2 نموذج مجموعات الادخار والتسليف بمشروع ادارة الموارد غرب السودان.....23
- الباب الثالث – منهجية البحث.....28**
- 1-3 منطقة الدراسة: .....28
- 1-1-3 الموقع الجغرافي: .....28
- 2-1-3 المساحة: .....28
- 3-1-3 السكان: .....28
- 4-1-3 التربة: .....29
- 5-1-3 النشاط الاقتصادي: .....29
- 2-3 مجتمع البحث: .....29
- 3-3 عينة الدراسة: .....30
- 1-3-3 حجم العينة وطريقة اختيارها: .....30
- 4-3 وسائل جمع البيانات: .....31
- 1-4-3 الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية: .....31
- 2-4-3 البيانات الثانوية: .....31
- 5-3 تحليل البيانات: .....31
- الباب الرابع.....32**
- التحليل والمناقشة والتفسير .....32
- 1-4: العمر .....32
- 2-4: الحالة الاجتماعية .....33

- 34.....3-4:المستوي التعليمي
- 35.....4-4:المهنة
- 35.....5-4 عدد افراد الاسرة
- 36.....6-4 الدخل الشهري قبل الانضمام للمجموعة
- 37.....7-4 الأنشطة المنفذة
- 38.....8-4 الدخل الشهري بعد الحصول علي القرض
- 38.....9-4 مصدر التمويل
- 39.....10-4 فئة الادخار الشهري
- 39.....11-4:حجم القرض
- 40.....12-4 عدد مرات التمويل
- 41.....13-4 فترة سداد القرض
- 41.....14-4 مستوى سداد القرض
- 42.....15-4 الزيادة في حجم الممتلكات الذاتية
- 42.....16-4 تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي
- 43.....17-4 المساهمة في ميزانية الاسرة
- 43.....18-4 المتصرف في دخل الاسرة
- 44.....19-4 المشاركة في الدورات
- 44.....20-4 الاستفادة من التدريب
- 45.....21-4 تنفيذ الأنشطة
- 45.....22-4 رفع الوعي والقدرة علي سداد القرض
- 46.....23-4 اثر التدريب
- 46.....24-4 زيادة وعي المرأة
- 47.....25-4 المشاركة في حضور الاجتماعات
- 47.....26-4 المشاركة في تنظيمات المجتمع المدني
- 48.....27-4 الأنشطة الاجتماعية
- 49.....28-4 الانضمام لمجموعات الادخار والتسليف
- 49.....29-4 المعارف والمهارات

50.....	30-4 ربط المرأة بمؤسسات التمويل
51.....	1-2-4 تحليل اختبار (ت):
52.....	2-2-4 تحليل مربع كاي:
<b>54.....</b>	<b>الباب الخامس</b>
54.....	النتائج والخلاصة والتوصيات
54.....	1-5 ملخص النتائج
57.....	2-5 نتائج تحليل (ت):
57.....	3-5 نتائج تحليل مربع (كاي):
58.....	4-5 الخلاصة
59.....	5-5 التوصيات:
60.....	المراجع:
.....	الملاحق:

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
32.....	جدول (4. 1) التوزيع التكراري والنسب المئوية للفئة العمرية للمبحوثات:	
33.....	جدول (4. 2) التوزيع التكراري والنسب المئوية للحالة الاجتماعية للمبحوثات:	
34.....	جدول (4. 3) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمستوي التعليمي للمبحوثات:	
35.....	جدول (4. 4) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمهن المبحوثات:	
35.....	جدول (4. 5) التوزيع التكراري والنسب المئوية لعدد افراد الاسرة المبحوثات:	
36.....	جدول (4. 6) التوزيع التكراري والنسب المئوية للدخل الشهري قبل الانضمام للمجموعة:	
37.....	جدول (4. 7) التوزيع التكراري والنسب المئوية للأنشطة المنفذة بعد الحصول علي القرض:	
38.....	جدول (4. 8) التوزيع التكراري والنسب المئوية للدخل الشهري بعد الحصول علي القرض:	
38.....	جدول (4. 9) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمصدر تمويل المجموعة:	
39.....	جدول (4. 10) التوزيع التكراري والنسب المئوية لفئة الادخار الشهري:	
39.....	جدول (4. 11) التوزيع التكراري والنسب المئوية لحجم القرض الممنوح لكل عضو:	
40.....	جدول (4. 12) التوزيع التكراري والنسب المئوية لعدد مرات التمويل:	
41.....	جدول (4. 13) التوزيع التكراري والنسب المئوية لفترة سداد القرض:	
41.....	جدول (4. 14) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمستوي سداد القرض:	
42.....	جدول (4. 15) التوزيع التكراري والنسب المئوية للزيادة في حجم الممتلكات الذاتية:	
42.....	جدول (4. 16) التوزيع التكراري والنسب المئوية لتحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي:	
43.....	جدول (4. 17) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمساهمة في ميزانية الأسرة:	
43.....	جدول (4. 18) لتوزيع التكراري والنسب المئوية للمتصرف في دخل الأسرة:	
44.....	جدول (4. 19) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمشاركة في دورات التدريب للتمويل والتسليف الريفي:	
44.....	جدول (4. 20) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمدي الاستفادة من التدريب:	
45.....	جدول (4. 21) التوزيع التكراري والنسب المئوية لتنفيذ الانشطة دون الحاجة للتدريب:	

جدول ( 4 . 22 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية للأنشطة التدريبية ودورها في رفع الوعي بالادخار والقدرة علي سداد القروض:.....45

جدول ( 4 . 23 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية لاثـر التدريب علي اختيار النشاط المناسب للمبـحوثات:.....46

جدول ( 4 . 24 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية للتدريب في زيادة وعي المرأة بمجموعات الادخار والتسليف:.....46

جدول ( 4 . 25 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمشاركة المبـحوثات في حضور الاجتماعات: ..47

جدول ( 4 . 26 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبـحوثات بمشاركتهن في منظمات المجتمع المدني: .....47

جدول ( 4 . 27 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية للأنشطة الاجتماعية التي تشارك فيها المرأة: ...48

جدول ( 4 . 28 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية لسبب انضمام المبـحوثات في مجموعات الادخار والتسليف:.....49

جدول ( 4 . 29 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمعارف والمهارت المكتسبة:.....49

جدول ( 4 . 30 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية لرأي المبـحوثات في دور المجموعات في ربطهن بمؤسسات التمويل: .....50

جدول ( 4 . 31 ) لمعرفة ما اذا كان هناك فرق معنوي في الدخل قبل وبعد الانضمام للمجموعات ..51

جدول ( 4 . 32 ) مربع كاي لقياس مستوي معنوية العلاقة للدورات التدريبية بزيادة وعي المرأة بالادخار والتسليف .....52

جدول ( 4 . 33 ) مربع كاي لقياس مستوي معنوية علاقة المشاركة في الدورات التدريبية للتمويل والتسليف والتفاعل مع منظمات المجتمع المدني : .....53



# الباب الأول

## مقدمة البحث

### 1-1 مدخل:

بالرغم من تطور الحياة الانسانية منذ القدم وحتى الان إلا ان مشكلة الفقر مازالت متفاقمة، حيث تعيش الغالبية العظمى من فقراء العالم في مناطق ريفية كما بين التقرير الذي أصدره الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عام 2011 م أنه ما زال الفقر مشكلة ريفية بالدرجة الأولى ، وأن 70 في المائة من الفقراء الذين يعيشون على أقل من 1.25 دولار أمريكي يومياً ، أي ما يقارب من مليار نسمة يعيشون في المناطق الريفية وأيضاً اشارت إحصائيات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) إلى أن ثلاثة من كل أربعة فقراء في البلدان النامية يعيشون في مناطق ريفية. (IFAD (2001).

وبكل ما يتميز به عالم الريف الواسع والمتنوع يمكن للتمويل الأصغر توفير فرص جديدة لملايين الفقراء في المناطق الريفية للتقليل من حدة الفقر من خلال اعتماد السياسات الصحيحة المراعية للكفاءة الاقتصادية وتشجيع الاستثمارات المساندة على الصعيد المحلي والوطني والعالمي إذ أن أهمية التمويل الأصغر في التخفيف من حدة الفقر في المناطق الريفية وفي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية تعني ضرورة اعطائه أولويةً عاليةً من الحكومات والجهات المانحة وخاصة بالنسبة للأسر الريفية (بن منصور - وآخرون (2015)

ونجد ان البناء الحضاري يبدأ من بناء الاسر واعدادهم اعداد متكامل ومتوازنا كي يكونوا بمستوي البناء والتحدي الحضاري ، والمنافسة الحضارية بين الامم والشعوب. والتقدم في مجال العمل والصناعة والاقتصاد من محاور البناء الحضاري ، وهذا ما لا يمكن تحقيقه إلا عندما تتحول الاسر الي قوة عاملة وفاعلة ومنتجة، ان توظيف عقول الأسر واستثمار قدراتهم ومواهبهم ، والاهتمام بهم وتشجيع روح الابداع والابتكار والاختراع والاكتشاف ،



هي من الخطوات الرئيسية نحو بناء حضاري مشرق ونهضة اقتصادية زاهرة، ومن هنا تأتي أهمية الاهتمام بإنشاء وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتمويل الاصغر وبذل الجهد لتوفير جميع متطلباتها حيث ان سمات تلك المشاريع والتمويل الاصغر توفير فرص وظيفية للأسر مما يساهم في دفع عجلة الحياة الاجتماعية الي الامام ،اذ ان كل فرد من افراد المجتمع الانساني عندما يعمل يشعر انه عضو فعال في المجتمع ، وانه مساهم في التنمية الاجتماعية ، وبالتالي يهيمه الحفاظ علي البيئة الاجتماعية ، والأمن الاجتماعي باعتباره الضمان للحياة الاجتماعية السعيدة . (تقرير منظمة ايد لأيد ومنظمة لواء البشير 2015م).

إضافةً إلى منظمات كفته ومناسبة كالمنظمات غير الحكومية وجماعات العون الذاتي كي تيسر توسعها في المناطق الريفية ، ونجد ان حظ المرأة الريفية في تمويل مثل هذه المشاريع والدعومات ضعيف جداً رغم ان غالبية سكان الريف هن نساء ويرجع ذلك لهجرة معظم الرجال الي المدن بحثاً عن فرص للعمل وظلت المرأة في الريف تتحمل كافة الاعباء الانتاجية بشقيها الزراعية والحيوانية وِ عالية الأسرة وذلك مما قلل من فرصها في المشاركة في هذه المشاريع .

وبما ان سكان الريف يمثلون 80% من سكان السودان إلا انهم يحصلون علي 20% من التمويل المتاح وخاصة في مناطق الزراعة التقليدية . وهذا يعتبر فجوة تمويلية وذلك لقلة وسائل التمويل الريفي مما ادي الي محدودية تطوير وتنويع الانشطة الاقتصادية للأسر الريفية وتكرار الفجوات الغذائية وعدم تحقيق الامن الغذائي وانتشار الفقر ونزوح عدد كبير منهم للمدن من اجل تحسين المعيشة مما تسبب في هجرهم للعمل الزراعي ولاسيما المرأة الريفية.

ونتيجة للتطور الملحوظ الذي شهده التمويل الاصغر في الفترة الاخيرة ،بادر برنامج ادارة الموارد غرب السودان (ايفاد) بتنظيم وسائل ائتمان ريفي حتى يتمكن سكان الريف

وخاصة المرأة الريفية من الوصول لخدمات التمويل الاصغر وتقليل الفجوة التمويلية وتعبئة المدخرات الريفية بغرض الاستثمار او استخدامها في الظروف الطارئة وتم تكوين مجموعات الادخار والتسليف النسوية خصيصا لهذا القرض . (عبدالله 2015م)

## 1-2 المشكلة الحياتية:

ان المرأة فى المجتمعات الريفية فى السودان تمثل قرابة نصف المجتمع وتتعدد ادوارها و وظائفها فى محيط هذه المجتمعات والأسر الريفية، فهناك الدور الانتاجى والاقتصادى ودورها الاسرى والدور الاجتماعى ومشاركتها و قدرتها على اتخاذ قراراتها على المستوى الاسرى الاجتماعى والاقتصادى وغيرها من المساهمات التى تفرضها طبيعة الحياة الريفية مما اكسبها الكثير من المهارات والخبرات العملية من مزاوله الانشطة الاقتصادية المحلية (تجارة محاصيل، تربية حيوان، انتاج الخضر، تجارة الملابس والأواني وغيرها ).

استنادا على هذا وعلى ما تبين من مراجعة الجهود فى هذا المجال فى اقليم كردفان خاصة خلال السنوات الخمس الاخيرة فقد قامت العديد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية فى السودان بوضع السياسات وتنفيذ البرامج التى تستهدف تنمية ومساعدة وتمكين المرأة الريفية كسبيل للنهوض بالمجتمعات الريفية فى هذا الاقليم وأرجاء السودان وبالمثل كان هناك العديد من الجهود المبذولة من المشاريع الممولة اجنبيا بالشراكة مع حكومة السودان لإدماج المرأة الريفية فى تلك المشاريع التنموية المختلفة والعديدة التى عملت على مساعدة المرأة الريفية ورفع قدراتها الإنتاجية ومنها مشروع تنمية الموارد غرب السودان (ايفاد) وهو احد المشاريع الممولة التى كان لها جهودا ملموسة بهدف تمكين المرأة الريفية وتنظيمها وتدريبها من خلال البرامج والأنشطة التنموية التى تشارك فيها المرأة والتي من ضمنها برنامج صناديق مجموعات الادخار والتسليف النسوية الذى يمكن من خلاله قد تستطيع المرأة الريفية الاستفادة من مواردها والعمل على توظيفها بحيث

تتمكن من تغيير نمط حياتها وتطوير مقدراتها الانتاجية مما يؤدي الي خلق فرص عمل جديدة تساعد في تنشيط السوق المحلي والتقليل من الفقر الريفي.

### 1-3 المشكلة البحثية:

بناء على ماسبق فأن السؤال البحثي هو : هل لمجموعات الادخار والتسليف النسوية اثر علي تنمية و تحسين اوضاع المرأة الريفية ؟

### 1-4 اهمية البحث:

تأتي اهمية البحث من كونه دراسة تسعى لبيان دور مجموعات صناديق الادخار والتسليف النسوية كمنهجية لتنمية مجموعة المشاركات من النساء الريفيات ومدي استفادتهن من مدخراتهن ومواردهن الذاتية في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي لهن، ومعرفة ما مدي فعالية هذه المنهجية في التقليل من حده الفقر وسط النساء الريفيات وزيادة دخل النساء الريفيات، هذا من جانب ومن جانب اخر يسعى البحث الي دراسة الجوانب المختلفة التي يمكن للمخططين الاستفادة منها لتمكين النساء الريفيات من القيام بأدوارهن مما يحقق الاستفادة من الموارد المختلفة.

### 1-5 أهداف البحث :

#### الهدف العام:

معرفة وتقييم اثر مجموعات الادخار والتسليف النسوية علي تحسين اوضاع المرأة الريفية والأسرة الريفية المشاركة في هذه المجموعات النسوية.

#### الاهداف الفرعية:

1. تحليل مساهمة أنشطة مجموعات الادخار والتسليف وأثرها في زيادة دخل المرأة الريفية .

2. قياس مدي ازدياد فرص العمل بالنسبة للمرأة .
3. قياس دور الدورات التدريبية التي تقدمها مجموعات الادخار والتسليف في زيادة وعي مجموعات النساء بالتعامل مع مؤسسات التمويل الريفي .
4. معرفة الي أي مدي ساعدت مجموعات الادخار والتسليف المرأة الريفية في الوصول الي مؤسسات التمويل الريفي .
5. معرفة الي أي مدي زاد تنظيم المرأة في مجموعات الادخار والتسليف من كفاءتها الادارية والتخطيطية لمشروعاتها المدرة للدخل .
6. معرفة الي أي مدي زاد تنظيم المرأة في مجموعات الادخار والتسليف من مشاركتها في تنظيمات المجتمع المدني .

#### 6-1 المتغيرات البحثية:

المتغير التابع	المتغير المستقل
زيادة دخل المرأة	الانشطة
زيادة الوعي بالادخار والتسليف	المشاركة في التدريب
فع قدرات المرأة	
المشاركة في الانشطة الاجتماعية في تنظيمات المجتمع المدني	المشاركة في اجتماعات مجموعات الادخار والتسليف

#### 7-1 الأسئلة البحثية:

1. ما هو اثر تحريك المدخرات الذاتية للمرأة علي زيادة دخل الاسرة الريفية؟ .
2. هل يمكن الاعتماد علي مجموعات الادخار والتسليف كمدخل اساسي لتمويل المرأة الريفية؟ .

3. هل لمجموعات الادخار والتسليف اثر علي زيادة فاعلية دور المرأة في المجتمع وتحسن المستوي المعيشي للأسرة؟ .

4. ما هو دور مجموعات الادخار والتسليف في تمكين المرأة الريفية من صنع واتخاذ القرارات؟ .

5. الي أي مدي ساهمت مجموعات الادخار والتسليف في تسهيل فرص وصول المرأة الريفية لمؤسسات التمويل؟ .

### 1-8 الفرضيات:

1. لا توجد علاقة معنوية بين مجموعات الادخار والتسليف النسوية وزيادة دخل الاسرة .

2. لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين تدريب المجموعات وبين زيادة وعي المرأة بالادخار والتسليف .

3. لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين تدريب المرأة في مجموعات الادخار والتسليف وبين مشاركتها في تنظيمات المجتمع المدني .

### 1-9 مصطلحات البحث:

#### صندوق الادخار والتسليف:

هو صندوق مالي يعتمد على اشتراكات الأعضاء والتي تجمع أسبوعيا أو شهريا ويعتبر الصندوق من أبرز أنشطة المجموعات التقليدية في الاقتصاد السوداني ، ويعتمد في بنائه على صندوق التوفير التقليدي المعروف في السودان والذي يشترك فيه الأعضاء وفق حصص يحدونها مسبقا وتبرمج عملية صرف الحصص وفق ترتيبات مسبقة الي أن

يصرف جميع الأعضاء حصصهم وينتهي الصندوق بانتهاء الصرف لآخر عضو أو الاستمرار بدورة أخرى حسب قرار المجموعة. (دليل إيفاد 2011)

### المجموعات النسوية:

هي عبارة عن مجموعات انتمائية نسوية تتكون من 10 - 20 عضو متجانسين ومتقاربين في الخصائص تهدف للادخار و الاقراض الداخلى وفقاً لشروط وضوابط تضعها المجموعة. (دليل إيفاد 2011)

### 1-10 هيكلية البحث: يشتمل هذا البحث علي:

الباب الاول: وهو مقدمة البحث ويحتوي علي: المشكلة الحياتية - المشكلة البحثية - أهمية البحث - اهداف البحث - متغيرات البحث - فرضيات البحث - الاسئلة البحثية - مصطلحات البحث - هيكلية البحث .

### الباب الثاني: الاطار النظري للبحث ويحتوي علي :

مفهوم الادخار والتسليف - مفهوم التمويل الاصغر - تطور مفهوم التمويل الاصغر عالمياً - تطور صناعة التمويل الاصغر في السودان - المرأة والتمويل الاصغر في السودان - منهجية إيفاد لتطوير التمويل الاصغر في السودان - نبذة عن برنامج تنمية الموارد غرب السودان (إيفاد) - تعريف لنماذج مجموعات الادخار والتسليف النسوية .

الباب الثالث: منهجية البحث وتحتوي علي : منطقة الدراسة - مجتمع البحث - عينة البحث ادوات جمع المعلومات - المشاكل والمعوقات التي واجهت الباحث .

### الباب الرابع : تحليل البيانات - مناقشة النتائج وتفسيرها

### الباب الخامس : خلاصة البحث والتوصيات

### المراجع - الملاحق

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### 2- مفهوم التمويل الأصغر

#### 2-1 تعريف التمويل الأصغر

- التمويل الأصغر " Micro Finance " هو تقديم وتوفير الخدمات المالية للفقراء القادرين على تنظيم المشروعات (مشروعات العمل الحر)، كالإقراض والإيداع والادخار التي تتكيف مع احتياجاتهم؛ (بن منصور وآخرون 2015) .
  - كما يعرف التمويل الأصغر بأنه التسليف والادخار وتقديم الخدمات المالية الأخرى مثل التحويلات، التأمين، قروض الاستهلاك قروض الزواج المساعدات الفنية، بطاقات الائتمان خدمات الدفع .. الخ؛ (العوض 2008).
  - و يعرف التمويل الأصغر على أنه: منهجية إقراض توظف بدائل للضمانات لتقديم واسترداد قروض قصيرة الأجل لرأس المال العامل لأصحاب المشاريع الصغيرة ؛ (المجموعة الاستشارية 2003).
  - ويعرف على أنه مجموعة الخدمات المقترحة أو المقدمة للأفراد الذين ليس لهم القدرة على الحصول على تلك الخدمات من المؤسسات المالية التقليدية.
- ويُلاحظ من هذه التعاريف أن برامج التمويل الأصغر يركز على عنصرين أساسيين هما:
- ضرورة تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية وليس خدمات الإقراض فقط؛
  - تقديم تلك الخدمات المالية المتنوعة إلى شريحة الفقراء القادرين على خلق المشروعات المدرة للدخل.

نجد أن مفهوم التمويل الأصغر يقصد به تلك البرامج التي تركز على تقديم مجموعة متنوعة من الخدمات المالية وليس خدمات الإقراض فقط للأفراد الذين ليس لهم القدرة على الحصول على تلك الخدمات من المؤسسات المالية الرسمية، القادرين في نفس الوقت على بدء مشروعات استثمارية مدرة للدخل، بمعنى أنه يؤدي الي معالجة مشكلة الفقر والبطالة، إضافة إلى معالجة مشكلة الإقصاء الاقتصادي والاجتماعي الذي يعانيه الكثير من الأفراد ذوي المردودية المتدنية والمخاطرة المرتفعة من وجهة نظر المؤسسات المالية الرسمية.(بن منصور وآخرون 2015)

## 2-1-2 أهمية التمويل الأصغر:

تتبع أهمية التمويل الاصغر من اهمية الادوار التي يلعبها في مجال مكافحة الفقر والاسهام في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية اذ يقوم التمويل الاصغر بالاتي:

- 1- توفير خدمات تمويلية وغير تمويلية لقطاعات المشروعات الصغيرة .
- 2-زيادة مشاركة القطاع الصغير في لاقتصاد القومي.
- 3-زيادة دخول اصحاب المشروعات الصغيرة وبالتالي الحد من التفاوت في توزيع الدخل القومي.
- 4-المساهمة في تقليل او الحد من مشكلة البطالة.
- 5-ايجاد كيانات قادرة علي توصيل و تقديم هذه الخدمات بصورة مستمرة .
- 6-تحويل القطاع غير الرسمي الي قطاع رسمي . (معهد علوم الزكاة 2013م)



## 2-2 تطور مفهوم التمويل الأصغر عالميا

ظهر للمرة الأولى في ثمانينات القرن العشرين كإقراض صغير مدعوم وموجه للمزارعين الفقراء في ظل النقاشات الدائرة حول فعالية وديمومة الائتمان المدعوم من قبل الدولة المقدم للمزارعين الفقراء.

ثم أصبح محلا للانتقادات المتكررة عندما تراكمت الخسائر على القروض (زادت الفقراء فقرا) حيث أصبح في حكم المؤكد أن الحلول القائمة على السوق أصبحت مطلوبة، وهو ما أدى لمنهج جديد اعتبر التمويل متناهي الصغر مكونا أساسيا للنظام المالي في صورته الكلية ومن ثم تحول التركيز من توزيع القروض الفوقي الواسع على الفئات المستهدفة إلي نموذج مبني علي بناء مؤسسات محلية مستغلة بدلا عن النموذج الذي يعتمد علي الدعم .

تم انشاء أول مؤسسة مجتمعية رائدة للتمويل الأصغر وأكثرها شهرة هو بنك الفقراء (قرامين) في بنجلاديش والذي أضحي نموذجا لدول أخرى. وفي ديسمبر 2005 ، كان لدى بنك الفقراء 5 ملايين عميل من الفقراء من غير ملاك الأراضي

( 99.5 % منهم نساء ، بدأ ب 26 دولار والان لا يقل عن 6 بليون دولار). وقد تأسست العديد من مؤسسات التمويل متناهي الصغر منذ ذلك الوقت حول العالم في الدول النامية في أمريكا اللاتينية وآسيا وأفريقيا

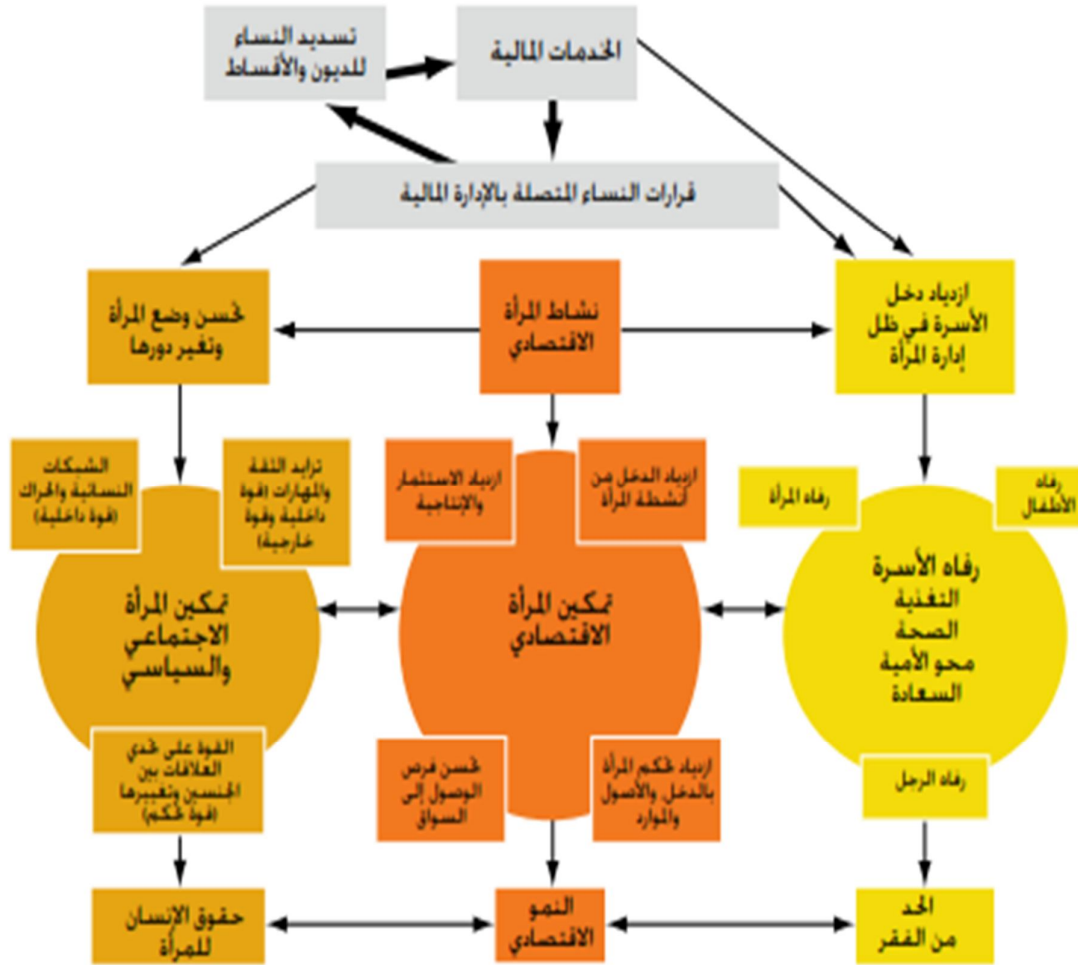
النظام المالي الرسمي أخذ في تغيير منهجيته متحولا من الائتمان المدعوم للفقراء إلى توجه بنكي متبني لمفهوم السوق. ولعل المثال له هو:

بنك راكيات في إندونيسيا. وهو بنك ريفي مملوك للدولة تحول عن تقديم الائتمان المدعوم الي نظام مؤسسي . ولعل الميزة الأكثر بروزا لهذا المنهج هي اعتماده على المدخرات كمصدر رئيسي للتمويل وتأسيس نظام فعال للحوافز لدفع المدخرين المحتملين وموظفي البنك. (اساسيات التمويل 2013 م)

## 2-3 الفوائد المحتملة للتمويل الاصغر الريفي

لقد أدى التوسع الذي شهده التمويل الاصغر منذ التسعينات إلى زيادة كبيرة في فرص وصول النساء إلى مرافق التسليف والادخار. ويعتبر الوصول المتزايد إلى التمويل الاصغر عاملاً ليس في الحد من الفقر وتحقيق الاستدامة المالية فحسب بل عاملاً أيضاً في تحقيق سلسلة من الحلقات المثمرة للتمكين الاقتصادي وتعزيز الرفاه وتمكين المرأة اجتماعياً وسياسياً وبالتالي وسيلة لتحقيق أهداف المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

ويبين الشكل (1) بعضاً من الأبعاد والروابط المتداخلة بين مختلف الحلقات المثمرة التي ترد في الأدبيات الخاصة بهذا الموضوع والتي تشكل الأساس للقائمة المرجعية المدرجة.



دليل الممارسين، 2010م

## أولاً :

يمكن أن يؤدي تعزيز فرص المرأة في الحصول على خدمات التمويل الاصغر إلى تمكينها اقتصادياً (الروابط في منتصف الشكل). ويمكن أيضاً أن يعزز دور المرأة في إدارة الأمور المالية للأسرة وهو ما يمكنها في بعض الحالات من الحصول على مبالغ هامة من المال للمرة الأولى بصفقتها الشخصية وقد يمكنها هذا من بدء أنشطة اقتصادية خاصة بها أو تعزيز استثماراتها في أنشطة قائمة أو حيازة أصول أو تعزيز مركزها في أنشطة الأسرة الاقتصادية من خلال المساهمة علناً في رأس مال الأسرة.

ومن شأن زيادة مشاركة المرأة في الأنشطة الاقتصادية أن يعزز دخلها وتحكمها بدخلها ودخل أسرته. ويمكن أن يفضي هذا إلى تمكين المرأة من زيادة استثماراتها طويلة الأجل في الأنشطة الاقتصادية وأن يرفع إنتاجية هذه الأنشطة وأن يعزز مشاركة المرأة في السوق.

## ثانياً :

بوسع تعزيز فرص المرأة في الحصول على التمويل الاصغر أن يعزز رفاه الأسرة (الروابط المبينة إلى يسار الشكل) ويعتبر هذا في جزء منه نتيجة للتمكين الاقتصادي

وإن جاز أن يحدث هذا حتى عندما تستخدم المرأة خدمات التمويل الاصغر لصالح أنشطة أفراد الأسرة الآخرين كالزوج أو الأطفال. وحتى عندما لا تكون المرأة تمارس فعلاً أنشطة مدرة للدخل فإن إتاحة خيارات الائتمان إلى الأسر من خلالها قد يمكنها من تعزيز دورها في اتخاذ القرارات على صعيد الأسرة ويحد من ضعفها وضعف الأسرة ويزيد من الاستثمار في رفاه الأسرة. ومن شأن هذا أن يعود بالنفع على الأطفال نتيجة ازدياد الإنفاق على التغذية والتعليم ولا سيما للبنات. ومن شأن هذا أن يؤدي أيضاً إلى تحسين رفاه المرأة في الأسرة ويمكنها من تغيير بعض أوجه انعدام المساواة بين الجنسين في الأسرة ومن المحتمل أيضاً أن يفيد الرجل أيضاً نتيجة تحسن دخل الأسرة.

### ثالثاً:

يمكن لهذا المزيد من تزايد نشاط المرأة الاقتصادي وتصاعد دورها في اتخاذ القرارات في الأسرة أن يؤدي إلى تعزيز التمكين الاجتماعي والسياسي (انظر الروابط إلى يمين الشكل). وترحب المرأة عادة بفرصة الإسهام في رفاه الأسرة نظراً لما تستمده عبر ذلك من ثقة في النفس واحترام للذات. ومن شأن الآثار الإيجابية على ثقة المرأة بنفسها وعلى مهاراتها وتزايد معرفتها وتشكيل شبكات الدعم من خلال الأنشطة الجماعية وفرص الوصول إلى الأسواق أن تعزز مركز النساء في المجتمع ككل. وقد طرأت تغيرات هامة جداً في بعض المجتمعات التي كانت تحد من حركة المرأة ولا تتيح لها إلا نادراً فرصة الالتقاء بنساء أخريات خارج نطاق الأسرة. فالمرأة التي تحقق لنفسها مركزاً في أسرتها يمكن أن تصبح مثلاً يحتذى لغيرها مما يمهد لعملية تغيير واسعة النطاق في نظرة المجتمع إلى الأمور وتزايد استعداد الرجل لقبول التغيير. (دليل الممارسين 2010م)

بوسع معظم موفري خدمات التمويل الأصغر أن يستشهدوا بدراسات حالة لنساء أفدن كثيراً من خدماتهم اقتصادياً واجتماعياً. فهناك نساء كن فقيرات جداً قبل الانضمام إلى البرنامج. واستطعن من خلال قرض، أن يبدأن نشاطاً اقتصادياً وأن يقتنين مدخرات فتمكن بذلك من تعزيز رفاههن ورفاه أسرهن وأن يعززن العلاقات ضمن الأسرة وأن يشاركن بقدر أكبر في أنشطة مجتمعاتهن المحلية وقد برهنت بعض النساء وفي بعض السياقات العديد منهن عن قدرات وروح مبادرة هائلة حين حصلن على قرض أو فرصة للدخار دون تدخل من أفراد الأسرة. وعموما تشير دراسات الأثر التي تستند إلى مستوى الفقر إلى أن الفوائد التي تجنى تكون كبيرة في حالة «الفقراء الميسورين» الذين يتمتعون بقدر من التعليم والصلات ينطلقون منه لبناء مشاريع ناجحة.

وهناك أخيراً تمكين المرأة الاقتصادي على المستوى الفردي (الروابط الأفقية في أسفل الشكل) الذي يمكن أن يعزز كثيراً المستوى الكلي عبر تسليط مزيد من الضوء على المرأة

كعامل من عوامل النمو الاقتصادي وإسراع صوتها كطرف اقتصادي فاعل في اتخاذ القرارات بشأن السياسات وهو ما يؤدي بدوره وبالتوافق مع تعاضم قدرة المرأة على تلبية احتياجات رفاه الأسرة، إلى تعزيز فعاليتها كعامل من عوامل الحد من الفقر. ويوسع مجموعات التمويل الصغري أن تتخذ إجراءات جماعية لمعالجة جوانب انعدام المساواة بين الجنسين ضمن المجتمع بما في ذلك قضايا العنف والوصول إلى الموارد واتخاذ القرارات على الصعيد المحلي. ومن شأن تحسين التنظيم على مستويات أعلى أن يعزز التغييرات المحلية ويخلق تحركات واسعة من أجل التغيير الاجتماعي والسياسي والدفاع عن حقوق الإنسان للمرأة على الصعيد الكلي. وقد وظفت بعض المنظمات غير الحكومية التمويل الأصغر توظيفاً استراتيجياً كمدخل للتنمية الاجتماعية والسياسية العريضة للمرأة حول قضايا التمايز بين الجنسين. وقد تحولت بعض مجموعات الادخار والائتمان أحياناً إلى الأساس الذي تنطلق منه تعبئة النساء للمشاركة السياسية ولا بد من القول إن هذه الأبعاد الثلاثة المتمثلة في التمكين الاقتصادي والرفاه والتمكين الاجتماعي والسياسي هي عملياً حلقات مثمرة متداخلة على مستوى المرأة الفرد وعلى مستوى الأسرة والمجتمع المحلي والمستوى الكلي. (دليل الممارسين 2010م)

## 2-4 تطور صناعة التمويل الأصغر في السودان

يعتبر الشيل هو أول نموذج سوداني علي الإطلاق للتمويل الأصغر حيث أنه حتى العام 1930م المصدر الأول لتمويل الزراعة وبخاصة المطرية.

- بدأت محاولات صناعة التمويل الأصغر في السودان منذ إنشاء صندوق الادخار بمكاتب البريد السودانية في عام 1913م. (310 مكتب 13% فائدة)
- ظهور الحركة التعاونية 1937م (تعاونية القولد الزراعية)
- إنشاء البنك الزراعي السوداني 1957م.

- إنشاء بنك الادخار 1974م.
- بنك فيصل الإسلامي السوداني فرع الحرفيين 1978م.
- البنك الإسلامي السوداني/ إدارة التنمية الريفية 1983م (اساسيات التمويل 2013)

### مشاريع التنمية الريفية الوطنية والمدعومة أجنبياً.

#### وتشمل هذه المشاريع:

- بنك العمال الوطني 1988م.
- الشركات والمؤسسات والصناديق المحلية والمدعومة أجنبياً.
- حديثاً تبني السودان عام 2006م فكرة صناعة التمويل الأصغر بصورة رسمية علي مستوي سياساته الكلية التي نتج عنها إنشاء إدارة متخصصة للتمويل الأصغر بينك السودان في عام 2007 ( وحدة التمويل الأصغر) برأس مال وقدره 40 مليون دولار كمساهمة المؤسسين وهما وزارة المالية وبنك السودان المركزي، وهي إدارة مستقلة ماليًا وإداريًا ، تتحصر أهدافها في:
- 1/ تشجيع وحفز التمويل الأصغر كأداة لتقديم الخدمات المالية وانسياب وتسهيل التمويل المتدفق من القطلع سمي وغير الر سمي بغرض تخفيف حدة الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية المتوازنة في مختلف ولايات السودان .
- 2/ التطوير المقنن لمؤسسات التمويل لأصغر من خلال برامج التدريب ورفع قدراتها لأداء مهامها بكفاءة عالية وكذلك تم إنشاء شركة لتطوير صناعة التمويل الأصغر تسمى الشركة السودانية لتنمية وتطوير التمويل الأصغر (SMDF) هدفها الأساسي هو:
- 1. الدعم المؤسسي للمؤسسات الفاعلة في مجال التمويل الاصغر.

2. تطوير الأنظمة المالية والإدارية والتقنية للمؤسسات العاملة في مجال التمويل الأصغر.

3. مال لدعم التكاليف التشغيلية ورفع القدرات. (مصدر سابق)

## 2-5 المرأة والتمويل الأصغر:

تتأثر المرأة بالفقر بشكل غير متناسب في جميع انحاء العالم ومع ذلك فهي الاكثر تفكيراً في احتياجات الاسرة وإعادة استثمار ارباحها في تحسين نوعية الحياة لأسرتها وحينما يتوفر التمويل للمرأة فإنها عادة ما تستثمره في تعليم اطفالها وفي الرعاية الصحية لأسرتها وفي ادخال تحسينات علي بيتها ومشروعها .

وقد اظهرت المرأة انها اقل تخلفاً في سداد القروض وتتمتع بتصنيف ائتماني افضل من الرجل ،وفضلاً عن ذلك فان المرأة تجني فائدة اعظم من خدمات التمويل الاصغر (تمويل المشاريع الصغيرة) وفي الوقت الذي تصبح المرأة فيه تكسب دخلاً وتبدأ في ادارة القروض والمدخرات تتحسن مكانتها في الاسرة والمجتمع ، وتتمكن من اثبات نفسها وبعد تلبية الاحتياجات الرئيسية لأسرتها تبدأ المرأة في استثمار مكتسباتها في التعليم والرعاية الصحية والطعام الصحي ،مما يزيد من احتمالية تحرر اجيال المستقبل من دوامة الفقر. ويقوم صندوق تمويل المرأة بتمويل الرجل ايضا ولكن التركيز كان منذ البداية علي المرأة لتلك الأسباب .(عبد النور 2010م)

## 2-6 مؤسسات التمويل التي تديرها المجتمعات:

وهذه تم تأسيسها على أساس أن المؤسسة ستصبح في المستقبل مستقلة عن برنامج التمويل الذي ساعد علي تأسيسها بحيث تصبح مؤسسة المجتمع المحلي بنك صغير يدار بواسطة أعضائه وفي الغالب ما يتم ربطه بمؤسسات تمويل رسمية للحصول على التمويل بحيث تكون مؤسسة المجتمع المحلي وسيط تمويل (Financial Intermediary). ويتم تأسيسها على أساس بناء المقدرّة الإدارية والتنظيمية لأعضائها عن طريق التدريب المنظم

والتدريب أثناء العمل حتى يصبح أعضاؤها قادرين على إدارتها. عكس نظام مجموعات التضامن والتي تكون قناة لتوصيل القروض للزبائن لضمان قروض أعضائها ولا يتم تكوينها على أساس الاستغلالية التامة أو الجزئية. وتتقسم طريقة التمويل عن طريق تنظيمات المجتمع المدني إلى نظامين رئيسيين:

أ/ **اتحادات الادخار والإقراض:** وهذه الاتحادات تمول عملياتها الإقراضية ذاتياً من مدخرات الأعضاء كما أنها تحصل على مساعدات خارجية حجم هذه المساعدات مرتبط بحجم مدخرات الأعضاء.

ب/ **صناديق التمويل:** صناديق التمويل تمول عملياتها الإقراضية من موارد أعضائها ومن موارد مالية خارجية وهذه الموارد المالية يتم الحصول عليها عن طريق الاقتراض من مؤسسات التمويل الرسمية أو يتم منحها لهذه الصناديق كمنح غير مستردة من الدول المانحة أو الحكومات الوطنية أو منظمات التنمية أو تكون قروض ميسرة من الدول أو البرنامج الإقراضي الذي ساعد على تأسيسها. هنالك نموذجين لنظام صناديق التمويل هما:

ج/ **بنك القرية:** وهذا النظام تم ابتكاره بواسطة المؤسسة العالمية لمساعدة المجتمعات وتم تنفيذه لأول مرة في بعض دول أمريكا اللاتينية وبعدها تم نقله بواسطة عدد من المنظمات لبعض الدول الآسيوية والأفريقية.

د/ **صندوق التمويل الدوار:** أكثر مرونة من نظام بنك القرية من حيث أسس التمويل إذ لا يشترط الادخار أو مساهمة الأعضاء في راس مال الصندوق. (دليل إيفاد 2011م)

## 2-7 بنك غرامين في بنغلاديش (بنك الفقراء):

تم تأسيس بنك غرامين عام 1976م علي يد البروفيسور محمد يونس وقد ابتداء المشروع علي اساس التجربة الي ان تحول في عام 1983م الي بنك رسمي ، ويعود نجاح بنك



غرامين في بنغلاديش الي المنهجية التي يتبعها فان منهجية بنك غرامين المعتمدة علي المجموعات تسمح للبنك بإعطاء قروض متناهية الصغر للفقراء دون الحاجة الي الضمانات التقليدية .

وجد ان معظم اعضاء المجموعة هم من النساء فهن يشكلن 96% من عملاء بنك غرامين اضافة الي انه لا يوجد التزام قانوني علي العملاء لإعادة الدفع غير ان طلب قروض مستقبلية مرتبط بتسديد القروض الشخصية لكل اعضاء المجموعة .

يعتبر بنك غرامين مؤسسة تعمل علي التمويل متناهي الصغر ويتبع الاسلوب الاجتماعي بتركيزه علي العملاء الفقراء جدا . ان معدل حجم القرض الواحد فيه حوالي 100 دولار أمريكي . (اليا 2006)

### منهجية بنك غرامين:

تقوم المنهجية علي اساس مجموعات من خمسة اعضاء لكل منها ومنظمة ضمن مراكز من حوالي سبعة مجموعات وان ابتكار غرامين هو الاعتماد علي راس المال الاجتماعي وتطبيق طريقة ضمان المجموعة . (مصدر سابق )

### 2-8 منهج ايفاد IFAD لتطوير التمويل الأصغر في السودان:

لسد الفجوة بين العرض والطلب وسط الريفيين للتمويل الاصغر وضعت ايفاد منهج يتكون من ثلاثة نماذج:

1/ النموذج البنكي (ابسمى): يعتمد على خدمات البنوك التجارية وبنوك التنمية

2/ نموذج المجتمعات الريفيه القاعدية (براعه، الجمعيات التعاونيه )

3/ نموذج مجموعات الادخار والتسليف القروي .

الاهداف العامة للنماذج تتمثل في الاتي:

1/ توفير خدمات التمويل على المستوى الريفي.

2/ خلق نظام اقراضى مبنى على ثقافة السداد الكامل .

3/ خلق بئيه تساعد على تقديم خدمات تمويل اصغر مستدامة.

4/ القابلية للانتشار الافقى والراسى.

5/ سهولة تشبيك المؤسسات القاعدية لتحسين الوصول لخدمات التنمية. (ايفاد 2010)

## 2-9 مبادرة البنك الزراعي للتمويل الاصغر ( ابسمي):

هي مبادرة لافضل ممارسات التمويل الاصغر لاحداث تغيير جذري في قطاع التمويل الريفي وذلك للوصول الي الاسر الريفية في قاعدة الهرم الاقتصادي ببرنامج تمويل متناهي الصغر ومستدام يغطي مالا يقل عن مليون اسرة في 10 ولايات في فترة عشرة سنوات .وقد بدأت المبادرة ببرنامج تجريبي في ولايتي شمال وجنوب كردفان . يستهدف البرنامج الاسر الريفية وتمثل المرأة الريفية نسبة 70% من المستهدفين .وتركز ابسمي علي الاستدامة وتعتمد علي تحريك المدخرات كراس رمح في عمليات التنمية الريفية. (البنك الزراعي 2012 م).

## 2-9-1 الأهمية الإستراتيجية لمبادرة ابسمي:

1. اتاحة التمويل المصرفي للسودانيين من صغار المنتجين والفقراء في قاعدة الهرم الاقتصادي .

2. دعم الاسر ذات الاحتياجات التمويلية القليلة التي تشكل غالبية سوق التمويل الريفي الفقير ، وعلية فان المبادرة تحارب الفقر .

3. ترفع ابيمي الكفاءة الانتاجية من خلال الاستعمال المكثف للتقانات الجديدة في مجال الاتصال ونظم المعلومات ثم الاشراف والمتابعة من خلال اعداد التقارير مع ربط الامتيازات والحوافز بالأداء .

### الهدف العام:

تحسين الظروف المعيشية لفقراء الريف وادماجهم اقتصاديا من خلال تقديم خدمات ائتمانية صغيرة تشمل خدمات القروض والادخار والخدمات المالية الاخرى وبقروض صغيرة متدرجة تتراوح ما بين 8000 - 5000 جنيه سوداني في حدها الاقصى باستخدام نظام المجموعات المتضامنة في حدود 10-20 عضو للمجموعة الواحدة كلهن نساء بحيث تمثل الاسرة الواحدة بعضو واحد فقط وتتحصل المرأة علي القرض وتستفيد منه كل الأسرة. ( البنك الزراعي 2012 م )

### المنهج العام:

- اتباع افضل الممارسات العالمية في مجال التمويل الاصغر من حيث :
- اختيار المستهدفين وفق مرجعيات وضوابط محددة .
  - ادارة عمليات التمويل متناهي الصغر عبر اسلوب المتابعة الميدانية اللصيقة والمستمرة ومراقبة القروض الفردية بالوجود الدائم لضباط التمويل ميدانيا .
  - الاستعمال المكثف للتقنية بتزويد ضباط التمويل الحقلين بأجهزة حاسوب محمولة ووسائط انترنت لإرسال تقاريرهم من الحقل مباشرة .
  - اعداد نظام معلومات كامل الحوسبة يربط كل مستويات ادارة المبادرة .
  - تتبني المبادرة فلسفة عدم وجود أي مبالغ متأخرة او متعثرة .

- مرونة المبادرة بما يمكنها من الاستجابة لأي احتياجات جديدة للمستهدفين .(البنك الزراعي 2012م)

### مراحل تنفيذ المبادرة:

يتم تنفيذ المبادرة من خلال 3 مراحل :

1-المرحلة التجريبية

2-مرحلة التوسع والانتشار

3- مرحلة الدعم والتمكين

### المنتجات الإقراضية:

تمنح ايسمي المنتجات والقروض التالية :

1-قروض زراعية

2-ثروة حيوانية

3-مشروعات صغيرة (الانشطة المدرة للدخل)

4-القرض الاستهلاكي

5-المشروعات البيئية .(البنك الزراعي 2012م)

2-10 برنامج ادارة الموارد غرب السودان:

### تعريف البرنامج:

برنامج ادارة الموارد غرب السودان هو برنامج تنموي ذو تمويل مشترك بين حكومة السودان والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) بجملة تمويل قدره 49 مليون دولار وتمويل موازاي من جهات اخري 8.6 مليون دولار ويبلغ حجم القرض 25.5 مليون

دولار ، ولايتي شمال وجنوب كردفان 1.6 مليون دولار مساهمة حكومة السودان 9.4 مليون دولار ، مساهمة المحليات 1.8 مليون دولار ، مساهمة المجتمع المحلي 1.6 مليون دولار ومساهمة البنك المشارك 0.05 مليون دولار. ويغطي ولايتي شمال وجنوب كردفان بفترة تنفيذ ثمانية سنوات .(تقرير ايفاد2006م)

### أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج الي تحقيق العدالة الاجتماعية ورفع الكفاءة والاستقرار الاقتصادي لولايتي شمال وجنوب كردفان من خلال ترشيد القوانين وحسن استغلال الموارد الطبيعية لتمكين الاسر الفقيرة من الوصول لخدمات الانتاج وتوفير نوع افضل من الفرص البديلة لصغار المنتجين .وذلك من خلال الاهداف المرحلية للبرنامج التي تشمل:

- تشجيع وتأسيس لإدارة فاعلة اقتصاديا ومستدامة بيئيا لنظام الموارد الطبيعية .
- السعي لتطوير شبكة تسويق فاعلة من اجل زيادة القيمة المضافة للإنتاج .
- تطوير وتحسين مستوي المعيشة لأرباب الاسر الفقيرة من الجنسين وتمكينها من الوصول لخدمات الانتاج والخدمات الاجتماعية .
- تقوية الوحدات الحكومية علي مستوي الولاية والمحليات وإدارة الموارد الطبيعية بطريقة تضمن الاستمرارية والعدالة الاجتماعية .

### مكونات البرنامج:

لتحقيق اهداف البرنامج حسب ما جاء في الوثيقة توجد خمسة مكونات رئيسية تشمل:

- 1-مكون الموارد الطبيعية .
- 2-مكون التسويق والتمويل الريفي .
- 3-مكون تنمية المجتمع والإرشاد .

4-مكون الطرق الريفية .

5-مكون الدعم المؤسسي .

### طريقة تنفيذ الانشطة في البرنامج :

وفقا للاتفاقية الموقعة بين حكومة السودان(وزارة المالية الاتحادية) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية يعمل البرنامج علي المستوي الاتحادي تحت مظلة وزارة الزراعة الاتحادية وتنفذ انشطته علي المستوي الولائي بواسطة وزارتي الزراعة والثروة الحيوانية بالولايتين عبر الفرق الارشادية بالمحليات ويتم رفع التقارير الدورية لوحدات التنسيق للبرنامج بالولايتين والوزارة .(تقرير ايفاد 2006م ) .

### 2-11 نموذج مجموعات الادخار والتسليف بمشروع ادارة الموارد غرب السودان

#### تعريف مجموعات الادخار والتسليف بالمشروع:

هي عبارة عن مجموعات ائتمانية نسويه تتكون من 10 - 20 عضو متجانسين ومتقاربين في الخصائص تهدف للادخار و الاقراض الداخلي وفقاً لشروط وضوابط تضعها المجموعه.

#### عضوية المجموعة:

تتكون المجموعة من العضوات اللاتي ينضمين اليها طوعا واختيارا مع الالتزام بلوائحها الداخلية الواجبات التي تحددها اللائحة كشرط للتمتع بالخدمات التي تقدمها المجموعة لأعضائها .

#### وظائف ومهام المجموعة

1- خدمات الوعاء الادخاري ( حفظ المدخرات)

2-خدمات الحصول على عائد استثمار المدخرات

- 3-خدمات الحصول على قروض من الصندوق الادخارى.
- 4-خدمات الحصول على قروض من تنظيم التنمية الريفى بالقريه من خلال المجموعه كضامن لقروض الأفراد.
- 5-خدمات الحصول على القروض من البنوك ونوافذ التمويل الأصغر وذلك بواسطة تنظيم التنمية الريفى بالقريه بضمان المجموعه.
- 6-خدمات الاستفادة من الدعم الذى تقدمه المشروعات التنموية العاملة بالمنطقة المعنية باعتبارها مجموعات تتوافر لديها القدرات التنظيمية والتمويلية.
- 7-الاستفادة من الخدمات غير المالية التى تقدمها برامج التمويل الأصغر للمجموعه كالتدريب على الادارة والإدارة المالية والمحاسبة وإدارة الاستثمار والتسليف والتسويق والعمل الكتابي علاوة على التدريب على المهن والأعمال والحرف الأخرى التى يمكن للمستهدفين الاستفادة منها لزيادة مدخراتهم أو انشاء عمل صغير. بجانب الاستشارات الفنية والدعاية والإعلام.

#### موجهات تكوين المجموعات:

1. أن تكون من النساء فقط
2. حجم العضوية يتراوح بين 10-20 عضو
3. السكن المتجاور
4. العمر الانتاجي (ألا يقل عن 18 سنة ولا يزيد عن 60 سنة )
5. الاستقرار
6. لا يمكن الاشتراك في اكثر من مجموعة داخل القرية او أي قرية اخري
7. التجانس الاقتصادي
8. تمثل الاسرة بفرد واحد فقط
9. تنوع الأنشطة
10. المسئولية التضامنية
11. اختيار اللجنة التنفيذية للمجموعه . (ايفاد 2010م)

## الهيكل التنظيمي للمجموعة:

أ/الجمعية العمومية: وهى السلطة الأعلى للمجموعة وتتكون فى حدها الاقصى من 20 عضو.

ب/ المكتب التنفيذي يتكون من الرئيس وأمين المال فقط.

ج/ اللجنة التنفيذية: وتضم بجانب المكتب التنفيذى (7) اعضاء هم (2) عضو لعد النقود(العاديين) لعد ومراجعة النقود و(2)عضو للمشتروات (الشرايين) و(3) عضو امناء المفاتيح خزنة النقود.

د/ الأعضاء العاديين: لعدد 11 عضو كحد أقصى للمجموعة . (دليل ايفاد2010م)

## مدخلات الضبط المالي للمجموعة:

وتشمل:

أ/ خزنة النقود وهى خزنة من الحديد بأبعاد (15×25×35)سم بثلاثة أفعال. علية شعار وله لون مميز.

ب/ دفتر العضو وهو دفتر خاص بالعضو ترصد فيه حركة ودائع الإدخار ( إيداع وسحب ) حركة القروض (صرف وسداد)الارياح والعوائد المالية الخاصه بالعضو.

## السجلات المالية:

- سجل المدخرات
- سجل القروض
- سجل الرسوم والغرامات
- سجل هوامش الارياح
- سجل المتأخرات



- سجل حضور الاجتماعات
- سجل دستور المجموعه
- سجل المتاجره

## التدريب:

مجالات التدريب تشمل :

- توضيح فوائد مجموعات الادخار والتسليف والرؤية المستقبلية.
- اهمية نظام المجموعات
- ادارة الاجتماعات للمجموعة
- ادوار ضباط المكتب التنفيذي
- ادوار وضوابط المجموعة.
- موجّهات عمليات الادخار والتسليف.
- اعداد الدفاتر والتقارير على مستوى المجموعه.
- انواع و اعداد السجلات مربوطة بالمسئوليات المالية
- تفاعل المجموعات مع التنظيمات القاعدية (لجنة التنمية). (دليل ايفاد 2011م)

## أحكام وضوابط المجموعة(دستور المجموعة):

يتحتم على المجموعه وضع اللوائح والضوابط التى تحكم نشاطها بعد الورشة التدريبية تحت اشراف وتوجيه ضابط الاقراض ومدرب المجتمع وتحكم الضوابط واللوائح الاتي:

1. تحديد مكان وزمان وتاريخ الاجتماع
2. ادوار اللجنة التنفيذية وبقية الاعضاء

3. ادارة وتنظيم الاجتماعات

4. الحضور

5. الادخار

6. القروض

7. حفظ السجلات

### صيغ التمويل:

من صيغ التمويل الاسلامي:

1. المرابحة

2. المضاربة

وبالنسبة لمجموعات الادخار والتسليف فأن صيغة المرابحة تعتبر الأنسب من حيث:

1. قلة المخاطرة الناتجة عن السلفية بالمقارنة بالصيغ الأخرى حيث يتحمل العضو

الذى حصل على السلفية المسئولية الكاملة فى سداد مديونيته للمجموعة .

2. تنمية روح المسئولية الفردية والالتزام تجاه السلفية والمجموعة بين الأعضاء من

خلال تدريب الفرد على تحمل مسئولية استخدام مال المجموعة.

3. تنمية المبادرات الفردية والدافعية لدى الأعضاء من خلال تحفيز الرغبة فى العمل

والربح مما يسهم فى بناء قاعدة نساء أعمال فاعلة بين النساء لأخذ دورهن المؤثر

فى تحقيق التنمية الريفية المستدامة.

4. الحفاظ على مال المجموعة وعدم تعريضه للخسائر الناتجة عن الإهمال الذى قد

يكون مدخلا للتنصل من المسئولية فى حالة استخدام صيغ المشاركة أو

المضاربة. (دليل ايفاد 2011م)

## الباب الثالث

### منهجية الدراسة

#### 3-1 منطقة الدراسة:

محلية السنوط كانت تتبع لمحلية لقاوة الكبرى وانفصلت عنها في عام 2010م وأصبحت محلية مستقلة تضم إدارية السنوط وإدارية كداموا وإدارية أبو جنوكوا وإدارية الدبكر. (تقرير المحلية 2014م)

#### 3-1-1 الموقع الجغرافي:

تقع محلية السنوط في الجزء الشمالي من محلية لقاوة الكبرى تحدها من الشمال الغربي محلية الاضية ومن الشمال محلية النهود ومن الشمال الشرقي محلية ابوزيد ومن الشرق والجنوب الشرقي ولاية جنوب كردفان ومن الجنوب محلية لقاوة .

#### 3-1-2 المساحة:

تبلغ مساحة محلية السنوط حوالي (8400) كيلومتر مربع وتمتد علي مساحة طويلة من الشرق الي الغرب حوالي 140 كلم، من الشرق مدينة الدبكر وحتى رجل بنية غربا قرب مدينة الفولة وتمتد من الشمال الي الجنوب من قرية واقف شمالا من حدود ولاية شمال كردفان والي ابو ردينا من اقصي الجنوب من حدود محلية لقاوة بمساحة عريضة قدرها 80 كلم بمتوسط عرض كلي للمحلية 60 كلم من الشمال للجنوب .

#### 3-1-3 السكان:

يبلغ تعداد السكان 163000 نسمة تضم قبائل عديدة (مسيرية، بديرية، نوبه، فلاته) وبعض الاقليات الاخرى.

### 3-1-4 التربة:

توجد بها اراضي متنوعة ما بين الرملية والقرودية والطينية الخفيفة والطينية الثقيلة ولكن النسبة الاكبر لاراضي القردود وارااضي الوديان (الطينية الخفيفة ) و مرتفعات وتلال متفرقة ومتباعدة تتخللها الكثير من الوديان التي تغطي المحلية مما ينتج عنه غطاء نباتي كثيف خاصة في الجزء الجنوبي حيث المراعي الجيدة كما يتنوع الغطاء الشجري خاصة المثمر منه (تبلاي،نبق،قضيم،لالوب،....) بمساحات واسعة .

### 3-1-5 النشاط الاقتصادي:

تحتوي المحلية موارد طبيعية واقتصادية هائلة ، خاصة وان الجزء الاكبر من المحلية يقع في اطار السافنا الغنية بمعدل امطار سنوي يتراوح ما بين 600 ملم في اقصي الجنوب الي 350 ملم في اقصي الشمال ونجد حوالي 75% من السكان يمتنون الزراعة والبعض يجمع بين الزراعة والرعي والتجارة . ويزرعون بعض انواع المحاصيل المختلفة الحقلية والبستانية مثل : الذرة،السسم ، الفول السوداني ، الدخن ، اللوبيا ، الكركدي ، حب البطيخ ، الطماطم ،والخضروات الورقية هذا بالاضافة الي النطاق الغابي الذي يحوي مساحة من اشجار الهشاب ،علاوة علي المراعي الكبيرة الممتدة .(مصدر سابق).

### 3-2 مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من مجموعات النساء في محلية السنوط التي يعمل فيها مشروع تنمية الموارد غرب السودان في برنامج مجموعات الادخار والتسليف النسوية والبالغ عددهم 130 .

واعتمدت هذه الدراسة اسلوب المسح الاجتماعي باستخدام المقابلة الشخصية عن طريق (الاستبيان) كوسيلة لجمع البيانات الاولية.

### 3-3 عينة الدراسة:

#### 3-3-1 حجم العينة وطريقة اختيارها:

تم حصر القرى التي بها وحدات صناديق مجموعات ادخار وتسليف نسويه نشطة بمنطقة الدراسة وذلك حسب عدد المجموعات الموجودة في كل قرية من القرى المختارة كما يوضح الجدول ادناه:

#### جدول (1.3.3) يوضح عدد القرى المختارة ومجموعاتها وعدد عضواتها:

رقم	اسم المجتمع	عدد المجموعات	عدد الاعضاء
1	الاضيات	2	23
2	الدبيبات حلة عمر	1	11
3	الدبيبات القويز	1	20
4	السنيطه	3	30
5	ابوجلحة	1	15
6	الوتريل	1	11
7	حميميز	2	20
	المجموع	11	130

المصدر الدراسة الميدانية 2015م

- (عدد مجموعة المشاركات في كل مجموعة 10- 20 امرأة ) عليه تم اختيار عينة من النساء تمثل العضوات المشاركات في مجموعات الصناديق النشطة من اجمالى العدد من مجموعات النساء في مجتمعات العينة والذي سوف يمثل العينة الشاملة .

### 3-4 وسائل جمع البيانات:

#### 3-4-1 الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية:

استخدم للحصول على البيانات الاولية من المستفيدات.

#### 3-4-2 البيانات الثانوية:

تم الحصول على البيانات الثانوية من الدراسات السابقة والتقارير المتعاقبة من المؤسسات المعنية، الدوريات والنشرات، الكتب والمراجع. التقارير والسجلات المنشورة التي تصدرها صناديق المجموعات وغيرها من مصادر المعلومات.

#### 3-5 تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و الاحصاء الوصفي للحصول على التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لتوضع في جداول واختبار (ت) واختبار مربع كاي.

## الباب الرابع التحليل والمناقشة والتفسير

### 4-1: العمر

جدول (1.4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للفئة العمرية للمبحوثات:

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة العمرية
8.5	11	اقل من 25 سنة
53.8	70	من 25 - 35 سنة
30.8	40	من 36 - 46 سنة
6.9	9	اكثر من 46 سنة
100.0	130	المجموع الكلي

المصدر المسح الاجتماعي (2015م)

يتضح من الجدول (4-1) ان الفئة العمرية للمبحوثات توزعت بين الحد الاعلي والادنى للعمر المسموح به للاستفادة من القرض هو ما بين 18-60 سنة (موجهات تكوين المجموعات-ادارة الموارد غرب السودان) لذلك نلاحظ ان الفئة العمرية انحصرت بين هذين الرقمين ونجد ان النسبة الاكبر 62.3% كانت من نصيب الفئة العمرية اقل من 25 وحتى 35 سنة تليها الفئة العمرية 36-46 سنة حيث بلغت نسبة 30.8% أي بعبارة اخري يمكن القول ان نسبة النساء اللاتي اعمارهن تتراوح بين اقل من 25-46 سنة يشكلن معظم افراد العينة أي حوالي 93.1% من العينة المبحوثة وقد يعود ذلك الي ان المرأة في هذا العمر تشعر بالحاجة الي دخل اضافي لمقابلة احتياجات ابناؤها ومصاريفهم لذلك تكون الحاجة ملحة للبحث عن مصدر دخل اضافي ايضا كبر حجم الاسرة ،بينما نجد ان نسبة النساء بالفئة العمرية اقل من 25 سنة لم تتجاوز 8.5% لنقل النسبة بشكل ملحوظ بالفئة العمرية 46 سنة فأكثر حيث شكلت نسبة 6.9% وقد يعود السبب لعدم مقدرة المرأة في هذا العمر لتلقي التدريب حول عمل مجموعات الادخار والتسليف او قد يرجع ذلك ان المرأة في هذا العمر ابناؤها اصبحوا بطور العمل والإنتاج ويمكن الاعتماد عليهم في تامين مصادر لدخل الاسرة .

#### 4-2: الحالة الاجتماعية

جدول ( 4 . 2 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية للحالة الاجتماعية للمبحوثات:

النسبة المئوية %	التكرار	الحالة الاجتماعية
77.7	101	متزوجة
6.2	8	عازبة
6.2	8	مطلقة
10.0	13	ارملة
100.0	130	المجموع الكلي

المصدر المسح الاجتماعي (2015م)

الجدول (4-2) يوضح ارتفاع ملحوظ في نسبة النساء المتزوجات اذ بلغت النسبة 77.7% والأرامل بنسبة 10.0% أي ان مجموع النساء المتزوجات المشاركات في المجموعات وصل الي 87.7% وهذا يتماشى مع اهداف البحث الذي يستهدف النساء المشاركات في المجموعات اللاتي يهدفن الي زيادة دخلهن وتأمين فرص عمل اضافية للأسرة لذلك لا بد من وجود الاسرة حيث انخفضت نسبة العازيات والمطلقات بنسبة 6.2% مما يدل علي انحسار ظاهرة الطلاق وقد يرجع ذلك لوجود ظاهرة تعدد الزوجات كما يرجع ارتفاع نسبة الفئة العمرية للمتزوجات نسبة لانتشار ظاهرة الزواج المبكر في الريف او لان معظمهن مستقرات اسريا وعليهن التزامات اتجاه اسرهن لذلك لجأن للمشاركة في مجموعات الادخار والتسليف لتحسين وضعهن اقتصاديا واجتماعيا .



#### 3-4: المستوى التعليمي

جدول (3.4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمستوي التعليمي للمبحوثات:

النسبة المئوية %	التكرار	المستوي التعليمي
72.3	94	امية
7.7	10	خلوة
15.4	20	اساس/ابتدائي
3.8	5	ثانوي
.8	1	جامعي
100.0	130	المجموع الكلي

المصدر المسح الاجتماعي (2015م)

من الجدول (3-4) يتضح ان هناك ارتفاع في نسبة الامية لدي المبحوثات اذ بلغت نسبة الامية 72.4 % اكثر من نصف العينة وقد يرجع ذلك الي سن الزواج المبكر او عدم وجود مدارس في قري المبحوثات او العمل في الزراعة مع الاسرة كما يشكل التعليم الاساس نسبة 15.4% ونسبة 7.7 لتعليم الخلوة وتتناقص بالتعليم الثانوي لتصل الي 3.8% لتصل الي نسبة الانعدام في الجامعي بنسبة 0.8% ونجد بالرغم من هذه النسبة تشكل واحدة من المشاكل في مجموعات الادخار والتسليف الا اننا نجد ان الامية الابجدية لم تقف حاجز في وجه المرأة لان هناك قدر كبير من الوعي لدي المرأة الريفية بأهمية مجموعات الادخار وما تقوم به من أنشطة لتحسين دور المرأة في المجتمعات الريفية . كما ذكر بعضهن اثناء المقابلات لملي الاستبيان.

#### 4-4 المهنة

جدول ( 4 . 4 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمهن المبحوثات:

المهنة	التكرار	النسبة المئوية %
ربة منزل فقط	12	9.2
مزارعة	50	38.5
تاجرة	8	6.2
مربية حيوان	11	8.5
مزارعة وتاجرة معا	40	30.8
اخرى	9	6.9
المجموع الكلي	130	100.0

المصدر المسح الاجتماعي (2015م)

يتضح من الجدول (4-4) ان 38.5% من المبحوثات يمارسن الزراعة كمهنة اساسية مما يعني استقرارهن وان نسبة 30.8% يمارسن التجارة والزراعة معا ونسبة 9.2% لربة المنزل نجد نسبتها تفوق باقي النسب الاخرى كما تمثل نسبة 6.2 لمهنة التجارة اما المهن الاخرى مثل التدريس والقبالة فتمثل نسبة 6.2% .

#### 4-5 عدد افراد الاسرة

جدول ( 5 . 4 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية لعدد افراد المبحوثات:

عدد افراد الاسرة	التكرار	النسبة المئوية %
من 1-3 افراد	15	11.53
من 4-6 افراد	71	54.62
من 7-9 افراد	32	24.62
اكثر من 9 افراد	12	9.23
المجموع الكلي	130	100.0

المصدر المسح الاجتماعي (2015م)

الجدول (4-5) ان نسبة 11.53% من المبحوثات يتراوح عدد افراد اسرهن بين 1-3 افراد ونسبة 54.62% يتراوح عدد افراد اسرهن بين 4-6 افراد وهم اغلب المبحوثات

تليها نسبة 24.62% اما نسبة 9.23% يتراوح عدد افرادهن اسرهن اكثر من 9 افراد ويلاحظ ان كل المبحوثات لديهن اسر مما يترتب عليهن مضاعفة جهودهن لتحسين مستوي معيشة اسرهن ومشاركة هذه الاسر في أنشطة مجموعات الادخار والتسليف لزيادة دخلهن وانتاجهن.

#### 4-6 الدخل الشهري قبل الانضمام للمجموعة

جدول ( 4 . 6 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية للدخل الشهري قبل الانضمام للمجموعة:

النسبة المئوية %	التكرار	الدخل الشهري قبل الاضمام للمجموعة
20.8	27	اقل من 300 جنيه
49.2	64	من 300 - 500 جنيه
21.5	28	من 500 - 800 جنيه
8.5	11	اكثر من 800 جنيه
100.0	130	المجموع الكلي

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

يتضح من الجدول السابق (4-6) ان نسبة 20.8% من المبحوثات دخلهن الشهري اقل من 300 جنيه وان نسبة 49.2% دخلهن الشهري يتراوح بين 300-500 جنيه مما يعني ان اغلبية المبحوثات قبل الانضمام للمجموعات من ذوات الدخل المتوسط وان نسبة 21.5 % منهم يتراوح دخلهن بين 501-800 جنيه اما نسبة 8.5% فتمثل اللاتي دخلهن اكثر من 800 جنيه .

#### 4-7 الأنشطة المنفذة

جدول (7.4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للأنشطة المنفذة بعد الحصول علي القرض:

النسبة المئوية %	التكرار	الانشطة المنفذة
4.62	6	زراعة
16.15	21	تربية حيوان
36.15	47	زراعة وتربية حيوان معا
20.77	27	تجارة
19.23	25	انشطة متعددة
3.08	4	اخرى
100.0	130	المجموع الكلي

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

من الجدول (4-7) نجد ان الانشطة المنفذة بعد الحصول علي القرض تمثل فيها الزراعة والتجارة معا اعلي نسبة 36.15% تليها التجارة بنسبة 20.77% مما يدل ذلك علي ارتباط هذه الانشطة ببعضها وسهولة ادارتها وتحقيق دخل كما نجد ان الانشطة المتعددة(اعمال السعف- منتجات الالبان -الدواجن ) تمثل نسبة 19.23% اما تربية الحيوان تمثل 16.15% كما تمثل الزراعة فقط 4.62% كما تمثل الانشطة الاخرى 3.08% نجد ان تنوع الانشطة فيه تطبيق للوائح المجموعة مما يقلل من المخاطر الانتاجية والتسويقية (حسب موجّهات تكوين المجموعات) .

#### 4-8 الدخل الشهري بعد الحصول علي القرض

جدول ( 4. 8) التوزيع التكراري والنسب المئوية للدخل الشهري بعد الحصول علي القرض:

النسبة المئوية %	التكرار	الدخل الشهري بعد الحصول علي القرض
56.2	73	من 501-800 جنيه
43.8	57	اكثر من 800 جنيه
100.0	130	المجموع الكلي

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

يتضح من الجدول (4-8) ان نسبة 56.2% من المبحوثات دخلهن الشهري يتراوح بين 501-800 جنيه مما يدل علي ان اغلبية المبحوثات زاد دخلهن الي ما فوق الوسط وان اللاتي دخلهن اكثر من 800 جنيه كانت نسبتهن 43.8 % مما يدل علي ان هناك زيادة في دخولهن مما يؤدي الي تعزيز رفاه الاسرة وهذا يدل علي التمكين الاقتصادي للمرأة.

#### 4-9 مصدر التمويل

جدول ( 4. 9) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمصدر تمويل المجموعة:

النسبة المئوية %	التكرار	مصدر التمويل
80.8	105	ذاتي فقط
19.2	25	ذاتي ورسمي
100.0	130	المجموع الكلي

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

الجدول (4-9) يشير الي ان نسبة 80.8 % من المبحوثات كان تمويلهن ذاتيا من مدخراتهن الذاتية التي تجمع شهريا لصندوق مجموعة الادخار والتسليف وتحصل عليه المرأة من خلال اجتماع لجنة المال للمجموعة وهذا يعني انهن طبقنا لوائح تكوين المجموعات الذي يعد الادخار شرط اساسي من شروط منح التمويل اما نسبة 19.2% كانت للتمويل الذاتي والرسمي وذلك يرجع لتخوف بعض المجموعات من التمويل الرسمي من البنوك ومؤسسات التمويل.

#### 4-10 فئة الادخار الشهري

جدول (4. 10) التوزيع التكراري والنسب المئوية لفئة الادخار الشهري:

فئة الادخار	التكرار	النسبة المئوية %
من 3- 10 جنيه	114	87.7
من 11-15 جنيه	6	4.6
اكثر من 15 جنيه	10	7.7
المجموع الكلي	130	100.0

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

يتضح من الجدول (4-10) ان نسبة 87.7% من المبحوثات تتراوح فئة الادخار الشهري لهن بين 3-10 جنية وذلك يدل علي ان هذا المبلغ هو الذي يتوفر لهن بمعنى انه يمكنهن الحصول علي هذه المبلغ من دون التأثير علي دخل الاسرة بينما نجد ان نسبة 7.7% تمثل الفئة الاكثر من 15 جنية ونسبة 4.6% للفئات التي تتراوح بين 11-15 جنية ونجد تلك النسب ضعيفة مقارنة بالأولي لأنها مكلفة بعض الشيء وقد لا يكون في مقدرة بعضهن توفيرها مما يجب توضيحه ان الادخار الشهري شرط اساسي من احكام وضوابط المجموعة أي دستور المجموعة (تقرير ايفاد2010م) .

#### 4-11:حجم القرض

جدول (4. 11 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية لحجم القرض الممنوح لكل عضو:

حجم القرض	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من 1000 جنيه	115	88.5
من 1000-2000 جنيه	12	9.2
اكثر من 3000 جنيه	1	.8
لم يمنح	2	1.5
المجموع الكلي	130	100.0

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

الجدول (4-11) يوضح ان 88.5% من المبحوثات حجم القرض الذي منح لهن اقل من 1000 جنية تمثل الاغلبية ويدل ذلك علي ان اغلبية المبحوثات يعتمدن علي

الانشطة ذات العائد المادي السريع مثل تجارة الدواجن ومشتقات الالبان وأعمال السعف وبعض المحاصيل ونسبة 9.2 % للفئات من 1000-2000 جنية وهن قلة اما نسبة 8. % فكانت للفئات اكثر من 3000جنيه ونسبة1.5 % للاتي لم يمنحن تمويل .

#### 4-12 عدد مرات التمويل

جدول (4. 12) التوزيع التكراري والنسب المئوية لعدد مرات التمويل:

عدد مرات التمويل	التكرار	النسبة المئوية %
مرة واحدة	18	13.8
مرتان	66	50.8
ثلاثة مرات فأكثر	44	33.8
لم يتم التمويل	2	1.5
المجموع الكلي	130	100.0

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

يشير الجدول (4-12) الي ان نسبة 50.8% من المبحوثات قد اخذن تمويل مرتان تليها نسبة 33.8% اخذن تمويل ثلاثة مرات فأكثر وقد يدل ذلك علي ان المبحوثات قد استفدن من التمويل في تنفيذ انشطتهن وبالتالي ساعدهن ذلك علي تكرار القرض وهذا يمكنهن من تعزيز دورهن في اتخاذ القرارات علي صعيد الاسرة ويحد من ضعفهن وضعف الاسرة ويزيد من الاستثمار في رفاه الاسرة مما يعود بالنفع علي الاطفال نتيجة ازدياد الانفاق علي التغذية والتعليم .وقد يؤدي هذا الي تحسين رفاه المرأة في الاسرة ويمكنها من تغيير بعض اوجه انعدام المساواة بين الجنسين في الاسرة كما يفيد الرجل ايضا نتيجة تحسين دخل الاسرة وهذا يؤيد الذي ذكر في فوائد التمويل الريفي في دليل الممارسين (ايفاد 2010م)

#### 4-13 فترة سداد القرض

جدول (4. 13) التوزيع التكراري والنسب المئوية لفترة سداد القرض:

فترة سداد القرض	التكرار	النسبة المئوية %
من 1-6 شهور	126	96.9
من 6-9 شهور	1	.8
اكثر من 9 شهور	1	.8
لاينطبق	2	1.5
المجموع الكلي	130	100.0

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

يوضح الجدول (4-13) ان نسبة 96.9% من المبحوثات استطعن تسديد قرضهن في فترة وجيزة (1-6 شهور) وبذلك استطعن اخذ تمويل ثلاثة مرات وأكثر كما وضح الجدول (4-12).

#### 4-14 مستوي سداد القرض

جدول (4. 14) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمستوي سداد القرض:

مستوي سداد القرض	التكرار	النسبة المئوية %
جيد جدا	86	66.2
جيد	39	30.0
وسط	3	2.3
لا ينطبق	2	1.5
المجموع الكلي	130	100.0

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

الجدول (4-14) يشير الي ان نسبة 66.2 % من المبحوثات كانت نسبة سدادهن للقروض جيدة جدا تليها نسبة 30.0% جيد ويرجع ذلك الي تنوع الانشطة وكفاءة تكوين المجموعة والتزامها بالادخار مما يشجع المؤسسات التمويلية بتمويل تلك المجموعات وذلك يدل علي ان المرأة اكثر حرصا علي سداد ما عليها من تمويل وهذا يوافق ما ذكر في منهجية بنك غرامين من ان 96% من العملاء من النساء (اليا 2006م) .



#### 4-15 الزيادة في حجم الممتلكات الذاتية

جدول (4. 15) التوزيع التكراري والنسب المئوية للزيادة في حجم الممتلكات الذاتية:

زيادة الممتلكات الذاتية	التكرار	النسبة المئوية %
زادت كثيرا	73	56.2
زادت وسط	53	40.8
زادت نوعا ما	3	2.3
لم تزد	1	.8
المجموع الكلي	130	100.0

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

يشير الجدول (4-15) ان 97% من المبحوثات زادت ممتلكاتهن الذاتية كثيرا و وسط وذلك يدل علي استفادة المرأة من مشاركتها في مجموعات الادخار والتسليف وتحسن وضعها الاقتصادي الذي يمكنها من زيادة مدخراتها وبالتالي محافظتها علي استدامة انشطتها وتحقيق مستوي معيشي افضل لها ولأسرتها .

#### 4-16 تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي

جدول (4. 16) التوزيع التكراري والنسب المئوية لتحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي:

تحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية %
ساعدت كثيرا	120	92.3
ساعدت الي حد ما	10	7.7
المجموع الكلي	130	100.0

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

الجدول (4-16) يوضح ان نسبة 92.3 % من المبحوثات تحسن وضعهن الاقتصادي والاجتماعي واستطعن من خلال القروض ان يبدأن نشاطا اقتصاديا وان يفتتتين مدخرات،فتمكن بذلك من تعزيز رفاههن ورفاه اسرهن وان يعززن العلاقات ضمن الاسرة وان يشاركن بقدر اكبر في أنشطة مجتمعاتهن المحلية .ويعود هذا بالنفع علي الاطفال نتيجة ازدياد الانفاق علي التغذية والتعليم ولاسيما البنات .

#### 4-17 المساهمة في ميزانية الاسرة

جدول ( 4 . 17 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمساهمة في ميزانية الأسرة:

النسبة المئوية %	التكرار	المساهمة في الميزانية
35.4	46	مساهمة كاملة
48.5	63	مساهمة متوسطة
10.0	13	مساهمة الي حد ما
6.2	8	لا تساهم
100.0	130	المجموع الكلي

المصدر المسح الاجتماعي (2015م)

الجدول (4-17) يوضح ان نسبة 83.9% من المبحوثات يساهمن مساهمة كاملة الي متوسطة في ميزانية الاسرة مما يدل ذلك علي ان المرأة في الريف اصبحت علي قدر كبير من الوعي بمسؤولياتها اتجاه اسرتها وحرصها علي العمل والإنتاج لتلبية متطلباتها.

#### 4-18 المتصرف في دخل الاسرة

جدول ( 4 . 18 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمتصرف في دخل الأسرة:

النسبة المئوية %	التكرار	المتصرف في الدخل
58.5	64	الزوج
6.2	8	الابناء
43.1	56	المرأة
1.5	2	اخرى
100.0	130	المجموع الكلي

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

من الجدول (4-18) يتضح ان نسبة 58.5% من المبحوثات المتصرف في دخل الاسرة هو الزوج بينما نجد ان المرأة تتصرف في دخل الاسرة بنسبة 43.1% و تلك النسبة تعزز من دور المرأة في ادارة الشؤون المالية ومساهمتها في رفاة الاسرة مما يدل علي ان المرأة أصبحت لديها القدرة علي اتخاذ القرارات الخاصة بشؤون اسرتها.

#### 4-19 المشاركة في الدورات

جدول (4. 19) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمشاركة في دورات التدريب للتمويل والتسليف الريفي:

المشاركة في الدورات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم شاركت	122	93.8
لا لم اشرك	8	6.2
المجموع الكلي	130	100

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

من الجدول (4-19) نجد ان نسبة 93.8 من المبحوثات قد شاركن في الدورات التدريبية لمجموعات الادخار والتسليف وذلك يدل علي قابلية المرأة الريفية لمعرفة الاسس واللوائح والشروط التي يقوم عليها برنامج المجموعات واستعدادها لاكتساب المعارف التي تمكنها اقتصاديا واجتماعيا .

#### 4-20 الاستفادة من التدريب

جدول (4. 20) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمدي الاستفادة من التدريب:

الاستفادة من التدريب	التكرار	النسبة المئوية %
استفادة قصوي	76	58.5
جيدة جدا	32	24.6
جيدة	11	8.5
وسط	3	2.3
لا فائدة	8	6.2
المجموع الكلي	130	100.0

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

يشير الجدول (4-20) علي ان نسبة 83% من المبحوثات استفدن استفادة قصوى الي جيدة جدا من الدورات التدريبية وقد يؤكد ذلك ان التدريب زاد من وعيهن بالمجموعات وقدرتهن علي معرفة المبادئ والأسس التي يقوم عليها التسليف والادخار وكيفية ادارة المال وتحريك المدخرات.

#### 4-21 تنفيذ الأنشطة

جدول (4. 21) التوزيع التكراري والنسب المئوية لتنفيذ الأنشطة دون الحاجة للتدريب:

تنفيذ الأنشطة	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	8	6.2
لا	98	75.4
الي حد ما	16	12.3
لا ينطبق	8	6.2
المجموع الكلي	130	100.0

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

الجدول(4-21) يوضح ان نسبة 75.4% من المبحوثات لا يمكنهن تنفيذ انشطتهن من دون التدريب وقد يرجع ذلك الي عدم معرفتهن السابقة عن برامج الادخار والتسليف النسوية كما نجد ان نسبة 12.3% تنفذ انشطتها ولكن بقدر بسيط من دون التدريب مما يدل ذلك علي اهمية تدريب المجموعات .

#### 4-22 رفع الوعي والقدرة علي سداد القرض

جدول (4. 22) التوزيع التكراري والنسب المئوية للأنشطة التدريبية ودورها في رفع

الوعي بالادخار والقدرة علي سداد القروض:

رفع الوعي والقدرة علي سداد القروض	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	120	92.3
بعض الشئ	2	1.5
لا ينطبق	8	6.2
المجموع الكلي	130	100.0

المصدر المسح الاجتماعي (2015م)

يتضح من الجدول (4-22) ان نسبة 92.3% من المبحوثات قد رفع التدريب من وعيهم بمجموعات الادخار والتسليف وكيفية تكوينها وعملها وأيضا زيادة قدرتها علي سداد القروض.

#### 4-23 اثر التدريب

جدول (4. 23 |) التوزيع التكراري والنسب المئوية لاثـر التدريب علي اختيار النشاط المناسب للمبحوثات:

النسبة المئوية%	التكرار	اثر التدريب
82.3	107	تعم
.8	1	لا
10.8	14	بعض الشئ
6.2	8	لا ينطبق
100.0	130	المجموع الكلي

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

الجدول (4-23) يوضح ان نسبة 82.3% من المبحوثات كان للتدريب اثر كبير في اختيارهن للنشاط المناسب لتنفيذه ايضا ذلك يدل علي ان المرأة حريصة كل الحرص علي زيادة دخلها وتحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي .

#### 4-24 زيادة وعي المرأة

جدول (4. 24) التوزيع التكراري والنسب المئوية للتدريب في زيادة وعي المرأة بمجموعات الادخار والتسليف:

النسبة المئوية%	التكرار	مساعدة التدريب في زيادة الوعي
88.5	115	ساعد كثيرا
5.4	7	ساعد الي حد ما
6.2	8	لا ينطبق
100.0	130	المجموع الكلي

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

الجدول (4-24) يشير الي ان نسبة 88.5% من المبحوثات زاد التدريب من وعيهن بمجموعات الادخار والتسليف واللوائح والأسس التي تنظمها وكيفية الادخار مما ادي الي حصولهن علي التمويل او القرض وتمكين المرأة اقتصاديا وتعزيز دورها في ادارة الامور المالية للأسرة وهذا يتوافق مع ما ذكر في دليل الممارسين (2010م).

#### 4-25 المشاركة في حضور الاجتماعات

جدول (4. 25) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمشاركة المبحوثات في حضور الاجتماعات:

حضور الاجتماعات	التكرار	النسبة المئوية%
جيدة جدا	84	64.6
جيدة	44	33.8
متوسطة	2	1.5
المجموع الكلي	130	100.0

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

الجدول (4-25) يوضح ان 98% من المبحوثات كن يشاركن في حضور الاجتماعات وذلك يدل علي حرصهن علي فهم اللوائح الخاصة بأهمية حضور الاجتماعات والتي تعتبر من احكام ولوائح المجموعات .

#### 4-26 المشاركة في تنظيمات المجتمع المدني

جدول (4. 26) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمشاركتهن في منظمات المجتمع المدني:

المشاركة في منظمات المجتمع المدني	التكرار	النسبة المئوية%
لجان التنمية	38	29.2
اللجنة الشعبية	1	.8
مجموعات قاعدية للنساء	61	46.9
لم نشارك	29	22.3
اخرى	1	.8
المجموع الكلي	130	100.0

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

يشير الجدول (4-26) الي ان نسبة 46.9% من المبحوثات يشاركن في المجموعات القاعدية للنساء وذلك يرجع لما تقدمه تلك المجموعات من خدمات اجتماعية واقتصادية تساعدن في تحسن وضعهن وتمكنهن من التفاعل مع المجتمع المحلي كما ان نسبة 29.2% من المبحوثات يشاركن في لجان التنمية في القرية وذلك قد يدل علي ان المرأة

في المجتمع الريفي اصبحت علي درجة عالية من التنظيم الذي يخول لها المشاركة في منظمات المجتمع المدني لتصبح واحدة من قيادات المرأة التي تساهم في دفع عجلة التنمية والبناء في المجتمع الريفي وهذا احد الاهداف التي يرمي اليها تكوين مجموعات الادخار والتسليف .

#### 4-27 الأنشطة الاجتماعية

جدول (4. 27) التوزيع التكراري والنسب المئوية للأنشطة الاجتماعية التي تشارك فيها المرأة:

النسبة المئوية %	التكرار	الأنشطة الاجتماعية
45.4	59	اجتماعات القرية
16.9	22	لجان التنمية
5.4	7	حملات توعية وتنقيف
7.7	10	اصحاح بيئة
24.6	32	لم يشارك
100.0	130	المجموع الكلي

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

يوضح الجدول (4-27) ان نسبة 45.4% من المبحوثات يشاركن في اجتماعات القرية ونسبة 16.9% يشاركن في لجان التنمية مما يدل ذلك علي ان المرأة اصبحت تشارك في كثير من الانشطة الاجتماعية وعلي قدر كبير من الوعي والتنظيم ،مما يمكن من زيادة نشاط المرأة الاجتماعي وتصاعد دورها في اتخاذ القرارات في الاسرة ويؤدي ذلك الي تعزيز التمكين الاجتماعي والسياسي ويؤدي الي تسليط الضوء علي المرأة كعامل من عوامل النمو الاقتصادي وسماع صوتها كطرف اقتصادي فاعل في اتخاذ القرارات بشأن السياسات وهذا يوافق ما ذكر في دليل الممارسين (2010م).

#### 4-28 الانضمام لمجموعات الادخار والتسليف

جدول (4. 28) التوزيع التكراري والنسب المئوية لسبب انضمام المبحوثات في مجموعات الادخار والتسليف:

النسبة المئوية%	التكرار	الانضمام للمجموعات
83.8	109	زيادة الدخل
15.4	20	وجود فرص عمل جديدة
.8	1	اخرى
100.0	130	المجموع الكلي

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

يشير الجدول (4-28) علي ان نسبة 83.8% من المبحوثات من اسباب انضمامهن الي مجموعات الادخار والتسليف زيادة دخلهن وبالتالي تحسن وضعهن الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع وذلك يدل علي ان للمجموعات اثر علي تحسين وضع المرأة الريفية والأسرة وهذا ايضا من الاهداف التي يسعى اليها تكوين مجموعات الادخار والتسليف وتدل نسبة 15.4% الي ان سبب انضمامهن وجود لفرص عمل جديدة للمرأة مما يدل علي زيادة وعي المرأة بمجموعات الادخار والتسليف وضرورة مشاركتها .

#### 4-29 المعارف والمهارات

جدول (4. 29) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمعارف والمهارات المكتسبة:

النسب المئوية%	التكرار	المعارف والمهارات
16.9	22	القدرة علي التخطيط
40.8	53	تنظيم العمل
40.8	53	ادارة الانشطة
1.5	2	اخرى
100.0	130	المجموع الكلي

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

من الجدول (4-29) يتضح ان نسبة 40.8% من المبحوثات اكتسبن مهارات في تنظيم العمل وادارة انشطتهن وقد يفسر ذلك بان منهجية مجموعات الادخار والتسليف



النسوية قد احدثت تغيير في مفاهيم واتجاهات المرأة الريفية ومكنتها من الاعتماد علي نفسها بما يحقق لها ولأسرتها الرفاه الاجتماعي والاقتصادي ويجعلها ركيزة للبناء التنموي في المجتمع الريفي .

#### 4-30 ربط المرأة بمؤسسات التمويل

جدول (4. 30 ) التوزيع التكراري والنسب المئوية لرأي المبحوثات في دور المجموعات في ربطهن بمؤسسات التمويل:

النسبة المئوية %	التكرار	ربط المرأة بمؤسسات التمويل
25.4	33	ساعدت كثيرا
43.8	57	ساعدت الي حد ما
30.8	40	لم تساعد
100.0	130	المجموع الكلي

المصدر المسح الاجتماعي(2015م)

الجدول (4-30) يوضح ان نسبة 69.2% من المبحوثات قد ساعدت مجموعات الادخار والتسليف في ربطهن بمؤسسات التمويل الاخري بنسب متفاوتة ونجد ان نسبة 30.8% من المبحوثات لم يتم ربطهن بمؤسسات التمويل الاخري وقد يرجع ذلك لبعض تخوفات المرأة من الدخول في المعاملات البنكية ونجد ذلك واحدا من المشاكل والمعوقات التي تواجه المرأة في برنامج التمويل .

#### 4-2-1 تحليل اختبار (ت):

تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة ما اذا كان هناك فرق معنوي في الدخل الشهري قبل وبعد الانضمام لمجموعات الادخار .

جدول (4. 31) لمعرفة ما اذا كان هناك فرق معنوي في الدخل قبل وبعد الانضمام للمجموعات

الدخل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	مستوي الدلالة
الدخل قبل الانضمام	2.177	.858	.075	0.000
الدخل بعد الانضمام	3.438	.498	.044	

اوضح اختبار (ت) وجود فرق معنوي عالي بين الدخل قبل وبعد الانضمام للمجموعات لصالح الدخل بعد الانضمام للمجموعات بمستوي دلالة عالية جدا (0.000) عند مستوي معنوية (0.05) وهذا يدل علي ان لنشاط المجموعات علاقة فاعلة في زيادة الدخل .

#### 4-2-2 تحليل مربع كاي:

استخدام مربع كاي لاختبار مستوي معنوية العلاقة بين المشاركة في دورات التدريب للتمويل والتسليف الريفي وبين زيادة وعي المرأة بالادخار والتسليف :  
جدول (4. 32) مربع كاي لقياس مستوي معنوية العلاقة للدورات التدريبية بزيادة وعي المرأة بالادخار والتسليف

مستوي الدلالة	المساعدة في زيادة وعي المرأة بمجموعات				المشاركة في التدريب
	المجموع	لا ينطبق	ساعدت إلى حد ما	ساعدت كثيرا	
0.000	122	0	7	115	نعم
	8	8	0	0	لا
	130	8	7	115	المجموع

اظهرت نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة معنوية عالية بين المشاركة في الدورات وزيادة وعي المرأة بمستوي دلالة (0.000) عند مستوي معنوية (0.05) . وهذا يعني ان التدريب ساعد في زيادة وعي المبحوثات وذلك من خلال مشاركتهن في مجموعات الادخار والتسليف .

جدول (4. 33 ) مريع كاي لقياس مستوي معنوية علاقة المشاركة في الدورات  
التدريبية للتمويل والتسليف والتفاعل مع منظمات المجتمع المدني :

مستوي الدلالة	منظمات المجتمع المدني التي شاركت فيها المرأة						المشاركة في دورات التدريب
	المجموع	اخرى	لم يشارك	مجموعات قاعدية	لجان شعبية	لجان تنمية	
.247	122	1	25	60	1	35	نعم
	8	0	4	1	0	3	لا
	130	1	29	61	1	38	المجموع

اظهرت نتائج مريع كاي عدم وجود علاقة معنوية بين المشاركة في الدورات التدريبية للتمويل والتسليف والتفاعل مع منظمات المجتمع المدني حيث كان مستوي الدلالة .247. عند مستوي معنوية 0.05

## الباب الخامس

### النتائج والخلاصة والتوصيات

#### 1-5 ملخص النتائج

1. أظهرت نتائج الدراسة ان اغلب المبحوثات تتراوح اعمارهن بين اقل من 25-46 سنة وتبلغ نسبتهم 98.1%.
2. اظهرت نتائج الدراسة ان نسبة 77.7% من المبحوثات متزوجات .
3. اظهرت النتائج ان نسبة 72.4% من المبحوثات اميات .
4. اظهرت نتائج الدراسة ان نسبة 38.5% من المبحوثات يمارسن الزراعة كمهنة اساسية .
5. اظهرت النتائج ان اغلبية المبحوثات يتراوح عدد افراد اسرهن بين 4-6 فرد وتبلغ نسبتهم 54.62% .
6. اظهرت النتائج ان نسبة 49.2% من المبحوثات دخلهن قبل الانضمام لمجموعة الادخار والتسليف يتراوح بين 300-500 جنيه .
7. اظهرت النتائج ان الانشطة المنفذة بعد الحصول علي القرض تشمل فيها الزراعة والتجارة معا اعلي نسبة اذ بلغت 36.15% .
8. اظهرت النتائج ان نسبة 56.2% من المبحوثات دخلهن بعد الانضمام للمجموعات يتراوح بين 501-800 جنيه.
9. اظهرت نتائج الدراسة ان نسبة 80.8% من المبحوثات تمويلهن ذاتيا .
10. اظهرت نتائج الدراسة ان نسبة 87.7% من المبحوثات فئة الادخار الشهرية لديهم تتراوح بين 3-10 جنيه .
11. اظهرت نتائج الدراسة ان نسبة 88.5% من المبحوثات حجم القرض الذي منح لهن اقل من 1000 جنيه .
12. اظهرت النتائج ان نسبة 50.8% من المبحوثات حصلن علي تمويل مرتان.

13. اظهرت النتائج ان نسبة 96.9% من المبحوثات فترة سداد قروضهن تتراوح بين 1-6 شهور .

14. اظهرت نتائج الدراسة ان نسبة 66.2% من المبحوثات مستوي سدادهن جيد جدا.

15. اظهرت نتائج الدراسة ان نسبة 97% من المبحوثات زادت ممتلكاتهن الذاتية .

16. اظهرت نتائج الدراسة ان نسبة 92.3% من المبحوثات قد تحسن وضعهن الاقتصادي والاجتماعي .

17. اظهرت النتائج ان نسبة 83.9% من المبحوثات يساهمن في ميزانية الاسرة .

18. اظهرت نتائج الدراسة ان المتصرف في دخل الاسرة الزوج بنسبة 58.2% .

19. اظهرت النتائج ان نسبة 93.8% من المبحوثات قد شاركن في الدورات التدريبية.

20. اظهرت نتائج الدراسة ان نسبة 83% من المبحوثات استفدن من الدورات التدريبية.

21. اظهرت النتائج ان نسبة 75.4% من المبحوثات لا يمكنهن تنفيذ انشطتهن من دون التدريب.

22. اظهرت النتائج ان نسبة 92.3% من المبحوثات قد رفع التدريب قدرتهن علي سداد القروض.

23. اظهرت النتائج ان نسبة 82.3% من المبحوثات كان للتدريب اثر في اختيارهن للنشاط المناسب.

24. اظهرت النتائج ان نسبة 88.5% من المبحوثات زاد التدريب وعيهن بمجموعات الادخار والتسليف .

25. اظهرت النتائج ان نسبة 98% من المبحوثات يشاركن في حضور اجتماعات المجموعات .

26. اظهرت النتائج ان نسبة 46.9% من المبحوثات يشاركن في التنظيمات القاعدية للنساء.

27. اظهرت النتائج ان نسبة 45.4% من المبحوثات يشاركن في اجتماعات القرية.
28. اظهرت النتائج ان نسبة 83.8% من المبحوثات سبب انضمامهن للمجموعات زيادة دخلهن .
29. اظهرت نتائج الدراسة ان نسبة 40.8% من المبحوثات اكتسبن معارف ومهارات في تنظيموا إدارة الانشطة .
30. أظهرت نتائج الدراسة ان نسبة 69.2% من المبحوثات قد ساعدت مجموعات الادخار والتسليف في ربطهن بمؤسسات التمويل الاخرى.

## 5-2 نتائج تحليل (ت):

### أظهرت نتائج اختبار (ت)

وجود فرق معنوي عالي بين الدخل قبل وبعد الانضمام للمجموعات لصالح الدخل بعد الانضمام للمجموعات وبلغ مستوي الدلالة (0.000) عند مستوي معنوية 0.05 .

## 5-3 نتائج تحليل مربع (كاي):

### أثبتت نتائج مربع كاي

- وجود علاقة معنوية عالية بين المشاركة في الدورات التدريبية وزيادة وعي المبحوثات بمجموعات الادخار والتسليف النسوية وبلغ مستوي الدلالة (0.000) عند مستوي معنوية 0.05.
- عدم وجود علاقة معنوية بين المشاركة في الدورات التدريبية وتفاعل المبحوثات مع منظمات المجتمع المدني وبلغ مستوي الدلالة (0.247) عند مستوي معنوية 0.05 .



## 4-5 الخلاصة

توصلت الدراسة الي ان معظم المبحوثات متزوجات والأغلبية اميات ومع ذلك نجح البرنامج في تحسين وضعهن الاجتماعي والاقتصادي من خلال مشاركتهن في المجموعات وكذلك ساعد التدريب وحضور اجتماعات المجموعة المبحوثات في زيادة وعيهم بمجموعات الادخار والتسليف النسوية وتفاعلهم مع التنظيمات القاعدية للنساء مما ادي الي زيادة دخلهن وتحسن المستوي الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية وهذا يوضح اهمية الادخار والتسليف بالنسبة للمرأة الريفية ومساهمته في تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا .

## 5-5 التوصيات:

### 1- إلى إدارة المشروع:

- نسبة لانتشار نسبة الامية وسط المبحوثات اوصي بالعمل علي تفعيل عملية التعليم من خلال برامج محو الامية وتعليم الكبار .
- الاهتمام بزيادة التدريب للمجموعات لتطوير ادائها .
- اقامة العديد من الورش والدورات لنشر ثقافة مجموعات الادخار والتسليف في باقي محليات الولاية لتمكين المرأة الريفية اقتصاديا واجتماعيا.
- تشجيع النساء علي التعامل مع مؤسسات التمويل الريفي من خلال الترويج لها والتعريف بها وبالفرص التي تتيحها للنساء ومن هي الجهة القائمة علي ادارتها وكيفية الوصول اليها .
- ايجاد برامج تدريبية تعمل علي تحفيز المرأة وتعزيز ثقفتها بنفسها وتمكنها من ادارة انشطتها
- تفعيل دور المؤسسات العاملة في مجال التمويل الريفي .

### 2- الي النساء الريفيات في منطقة المشروع :

- الانخراط في برنامج محو الامية وتعليم الكبار .
- تكوين المزيد من التنظيمات القاعدية للنساء للمساعدة في تفعيل عملية التمكين الاجتماعي للنساء .

### الدراسات المستقبلية:

- اسباب عزوف المرأة عن التعامل مع مؤسسات التمويل الريفي.
- استدامة مجموعات الادخار والتسليف النسوية.

## المراجع:

- IFAD(2001)RURAL POVERTY REPORT 2001
- العوض ، إصلاح حسن (2008م) -إدارة التمويل الأصغر بنك السودان المركزي ،وحدة التمويل الاصغر ،الدورة التدريبية الاولى.
- اليا ،ماركو (2006م) - التمويل متناهي الصغر :نصوص وحالات دراسية -كلية الادارة - جامعة تورينو -ايطاليا .
- بن منصور، موسي & شاوش، أ.توفيق ابراهيم - دور التمويل الاصغر في مكافحة الفقر الريفي ضمن اطر المالية الاسلامية -جامعة محمد البشير الابراهيمي -كلية الاقتصاد والتجارة وعلوم التسيير - الجزائر الموقع [www.kantakji.com](http://www.kantakji.com)
- عبدالله ، شادية (2014م) -تقويم نموذج مجموعات الادخار والتسليف النسوية ببرنامج ادارة الموارد غرب السودان (ايفاد)محلية شيكان -ولاية شمال كردفان -رسالة ماجستير كلية الدراسات الزراعية -جامعة السودان .
- عبد النور، بدرية النور سالم (2010م) اثر التدريب في التمويل الاصغر علي دخل المستفيدين بمشروع الادخار والتسليف - ولاية شمال كردفان - رسالة ماجستير - كلية الدراسات الزراعية -جامعة السودان .
- (ايفاد 2010م ) - ورشة تطوير الرؤية والتطبيق لبرنامج مجموعات الادخار .
- أساسيات التمويل الأصغر (2013م) -تقرير وزارة الزراعة شمال كردفان .
- تقرير الاداء السنوي لمحلية السنوط 2014م .
- تقرير البنك الزراعي 2012م -وحدة التمويل الاصغر .

- تقرير منظمة ايد لايد للتنمية والسلام ومنظمة لواء البشير الخيرية -مشروع تنمية المرأة بمحليتي بحري وشرق النيل(2015م).
- تقرير وثيقة البرنامج (ايفاد 2006م).
- دليل الممارسين 2010 م- (قضايا الجنسين والتمويل الصغرى الريفي) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) .
- دليل إيفاد (2011م) منهج التدريب لمدرّب المجتمع الريفي والمشرف الحقلي .
- المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (2003م) في الموقع [www.cgap.org](http://www.cgap.org)
- معهد علوم الذكاء- دورة خدمات التمويل الاصغر (2013 م).